WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

محاريب الرياض

أصوات من الزمن الجميل

جمع وإعداد

د. عبد العزيز بن عبد الله الفالح

النابغة للنشر والتوزيع

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الطبعة الأولى

١٤٤٧ / ٢٠٢٦

الكتاب / محاريب الرياض: أصوات من الزمن الجميل

المؤلف / عبد العزيز بن عبد الله الفالح

الناشر / دار النابغة للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: ٢٦٥٦٦ - ٢٠٢٥

الترقيم الدولي: ٩٧٨/٩٧٧/٧٩٩/٦٧٧/٨

دار النابغة للنشر والتوزيع
مصر، طنطا، سبرباي، مقابل بوابة جامعة طنطا.
00201064104561 - 0020403451351
darelnapegha@gmail.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إنّ مَن يتصدّى للحديث عن أئمة الرياض وقُرّائها، لا ريبَ أنّه سيخوض بحرًا لا ساحلَ له، فمدينة الرياض وحدها بها قُرابة سبعة آلاف مسجد وجامع، فكم توالَى على هذه المساجد مِن الأئمة والقُرّاء على مدى خمسين عامًا مضت!

كانت بداية حديثي عن بعض أولئك الأئمة في حسابي على منصّة (X) في شهر رمضان عام 1445هـ، ولاقَى ذلك تفاعلًا كبيرًا مِن رُوّاد هذه المنصّة، فقد شاهدها مئات الآلاف منهم، فضلًا عن كثرة التعليقات والردود .. هذا التفاعل الكبير حفّزني للاستمرار في الحديث عن أئمة الرياض في شهر رمضان مِن العام الماضي 1446هـ، فلاحظتُ التفاعل في ازدياد مِن المتابِعين والقارئين، واقترح عليّ كثيرٌ منهم في التعليقات أنْ أجمع هذه الإطلالات السريعة على سِيَر بعض الأئمة في كُتيّب حِفظًا لهذه السِّيَر، لا سيما أنّها رَصَدت شيئًا مِن تاريخٍ جميلٍ لعدد منهم في زمنٍ مضى، أثارَ عبقَ الذكريات، ولطيفَ المواقف والأحداث، وبخاصّة أنّي ربطتُ بعض تلك السِّيَر بشهر رمضان وصلاة التراويح.

لقد كنتُ أتتبّعُ بعض الأئمة في صلاة التراويح بمدينة الرياض أيّام شبابي في المرحلة الثانوية والجامعية قبل قُرابة أربعين عامًا، مما كَوَّن لديّ رصيدًا لا بأس به مِن المعلومات عنهم في تلك الحقبة، فعندما يأتي هذا الشهر المبارك في كلّ عام، تتوقّد الذكريات العطرة في ذهني عن ذلك الزمن الجميل، ومِن هنا جاءت فكرة الحديث عنهم.

كنتُ في حَيرةٍ أوّل الأمر، كيف أكتب! ... وبمَن أبدأ! ... وكيف أختار! ... لذا وضعتُ لنفسي إطارًا عامًّا، ومُحدِّداتٍ تعينني في ضبط مَسَار الحديث عن أولئك الأئمة والقُرّاء، وكان مِن أهمّها: أنْ يكونَ الإمامُ مِن البارزين أيّام الزمن الجميل ممّن أمضى في الإمامة ثلاثين عامًا فأكثر، وأنْ تتوافر عندي المعلومات الكافِية عنه، وسهولة الحصول على نماذج لقراءته.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

لم أجعل حُسْن الصوت معيارًا مفصليًّا في الاختيار، فحُسْن الصوت في المحصّلة النهائية أمرٌ نسبي، فالناس متفاوتون في أذواقهم وفي استحسانهم للأصوات.

حرصتُ عند إعدادي لهذه السِّيَر، أنْ تضُمّ عددًا مِن علمائنا الكِبَار الذين أمضوا سنوات طويلة في الإمامة، فرُبّما بعضهم تجاوز ستين عامًا فيها، ولعلّ هذا يُشِير إلى ارتباط هؤلاء العلماء الأجلّاء بالمساجد والجوامع ودورهم البارز فيها .. لقد وضعتُ هؤلاء العلماء الكِبَار في مقدّمة السِّيَر تقديرًا وإجلالًا لهم، ثمّ ثَنَّيتُ بأئمة الرياض الذين انتهى بهم الأمرُ أئمةً في الحرم المكّي أو المسجد النبوي لِشَرف المكان الذين انتهوا إليه، أما بقيّة الأئمة فرتّبْتُهم حسب أقدمِهم بِدءًا في الإمامة.

لم أتناول غالبًا الجوانب العلميّة والمهام والأعمال في تلك السِّيَر، بل ركّزتُ على ما يتعلّق بالإمامة، وأحيانًا أشير إلى الخطابة في حال اجتَمَعَتَا في الإمام، وقد أذكُرُ بعض الأحداث والمواقف التي مرّتْ بي عندما كنتُ أتتبّع بعض هؤلاء الأئمة في صلاة التراويح أو الفروض.

لقد جمعتُ في هذا الكُتيّب - بحمد الله - أكثرَ مِن سبعين إمامًا وقارئًا، وأغلبهم مِن المعروفين المشهورين في مدينة الرياض، وقليل منهم بخلاف ذلك، لذا ربّما أفَضْتُ بشيءٍ مِن سيرتهم تعريفًا بهم .. هذه المجموعة المباركة مِن الأئمة ستتلوها مجموعة أخرى مستقبلًا - بإذن الله تعالى - راجياً من الله الإعانة في ذلك ، ولا أخفي أني جهدتُ كثيراً في جمع بعض المعلومات ، كما عانيتُ في محاولاتي المتكررة مع بعض الأئمة الذين اعتذروا ولم يرغبوا في الحديث عنهم وهذا حقّهم .

آمل أنْ تُحَفِّزَ هذه السِّيَرُ المُهتمّين بشأن الأئمة والقُرّاء، ليُبادروا في جَمْع سِيَرهم وإبرازها ونَشْرها في مجتمعنا المبارك، لتكون منارةَ خير، وقدوةً حسنةً لشبابنا وفتياننا مِن حفظة كتاب الله، فالإمامة شأنها عظيم وأثرها كبير في المجتمعات .. ويُسعدِني أن نتواصى ونتواصل في هذا الشأن خدمةً للقرآن وأهله .. وأسأل الله تعالى أن يستعملنا جميعًا في طاعته ومرضاته.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

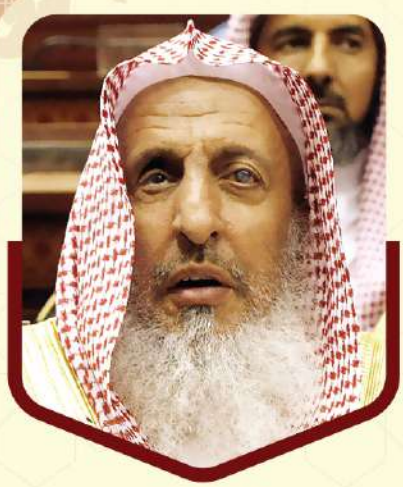

سماحة الشيخ
عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

كان لسماحة المفتي السابق الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - رحمه الله - أكثر مِن خمسين عاماً في الخطابة والإمامة بمدينة الرياض .. حَفِظ القرآن وهو في سِنّ الحادية عشرة مِن عُمره، على يد الشيخ محمد بن سنان - رحمه الله -.

تولّى الشيخُ إمامةَ مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المفتي الأسبق - رحمه الله - في حي "دخنة" بوسط مدينة الرياض، والخطابة في الجامع الكبير (جامع الإمام تركي بن عبد الله) عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، وفي عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م عُيّن خطيباً بجامع نمرة بعرفات، واستمر مدة خمسة وثلاثين عاماً يخطب في الحُجّاج بعرفات.

في رمضان عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م عُيّن إماماً للفروض بالإضافة للخطابة بجامع الإمام تركي بن عبد الله (الجامع الكبير)، وفي عام ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م عُيّن نائباً لمفتي عام المملكة الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -، وعُيّن عضواً متفرّغاً في اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، وبعد وفاة الشيخ ابن باز عام ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م عُيّن مُفتياً عامّاً للمملكة ورئيساً لهيئة كبار العلماء والبحوث العلمية والإفتاء.

من المواقف المشهودة للشيخ - رحمه الله - هي صلاتُه على الملك فيصل - رحمه الله - عام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م في مُصلّى العيد القديم في جنازة مهيبة حضرها الآلاف مِن الناس.

الشيخ عبد العزيز خطيبٌ مُفوّه تتدفّق الكلمات منه كالسيل الهادر، دون تلعثم أو تردُّد، وخطبة عرفة على مَرّ السنوات الطويلة الماضية تشهد له بذلك.

تلاوة الشيخ هادئة خاشعة على الطريقة النجدية الجميلة الآسِرة، وقد حظيتُ بالصلاة خَلْفَه مرّات عديدة في رمضان وغيره، وتَغمرُني السكينة والخشوع تأثُّراً بقراءته.

الشيخُ مُتْقِنُ الحفظ، فيندر أنْ يُخطِئ في القراءة، حيث تنساب الآيات منه سهلة سَلِسَة، وبخاصة في تلاوته أيام شبابه كما في المقطع الصوتي المرفق، حيث تلاوته في صلاة الاستسقاء، المُقامة في مُصلّى العيد القديم بالرياض عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .. ويظهر فيها جمال قراءة الشيخ، وحُسن صوته .. رحمه الله رحمة واسعة.

لاستماع مقطع التلاوة،
اضغط على الأيقونة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

سماحة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

سماحة مفتي المملكة الشيخ صالح الفوزان - حفظه الله - له ارتباط وثيق بالإمامة والخطابة منذ أكثر مِن خمسين عاماً، وعُرِف الشيخ خطيباً في جامع الأمير متعب بحي المَلَز بمدينة الرياض منذ عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، وكان الشيخ إذا ذهب في الإجازة إلى مدينته "الشماسيّة" بالقصيم يخطب في جامع "البلاد" هناك.

يَعتني الشيخُ بخُطبِه كثيراً ويُجوِّدها، ومَن يَطّلع على كتابه:(الخطب المنبرية في المناسبات العصرية) الذي جمع فيه العديد مِن خُطبه، يجد فيها خُطبًا رائعة متنوعة مُعَدّةً إعدادًا متميّزاً، ويُنصَح الخطيبُ المبتدئ أن يطّلع عليها ويُفيد منها.

حفظ الشيخ القرآن الكريم صغيراً، وحِفْظُه له مُتقن، ويُذكَر عن الشيخ - حفظه الله - أنه صلّى في حدود عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م بالناس في شهر رمضان عندما غابَ الإمامُ الراتب عن الصلاة، فأمّ الشيخُ بالمصلّين طِيلةَ الشهر وختم القرآن مِن الفاتحة إلى الناس بلا خطأ واحد.

تلاوة الشيخ على طريقة قراءة مشايخنا الكِبَار، مِن حيثُ سَيْرِهم على الطريقة النجدية غير المتكلّفة، وفي المقطع شيءٌ مِن تلاوته أمدّ الله في عُمره على طاعته.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك

أظنُّ الشيخَ - حفظه الله - مِن أقدم أئمة مدينة الرياض، فهو إمامٌ منذ سبعة وستين عامًا، ففي عام ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م بدأ الإمامةَ في أحد مساجد حيّ "الحِلّة" وسط الرياض، وبَقِي فيه إلى أوائل التسعينيّات الهجرية السبعينيّات الميلادية، ثم انتقل إلى مسجد شارع "الرّيل"، واستمرّ فيه عشر سنوات، وكان في المسجد حلقاتٌ لتحفيظ القرآن الكريم، وممّن حَفِظ القرآنَ فيها الشيخُ عبد الرحمن السديس إمام المسجد الحرام .

إثرَ ذلك انتقل الشيخُ إلى حَيّ "الفاروق" شرق حيّ الملَزّ، وتَوَلّى إمامةَ مسجد الخليفي مِن عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م تقريبًا، ولا يزال يُصلِّي فيه إمامًا حتى الآن - متّع الله به -.

حَفِظَ الشيخُ القرآنَ وعمرُه عشرُ سنين على يَدِ عمِّه عبد الله بن منصور البرَّاك، ثمَّ قرأ على مُقرئ مدينته "البكيرية" بالقصيم عبدالرّحمن الكريديس (رحمهما الله جميعاً) وغيرهما.

يمتاز الشيخ بحِفْظِه المُتقَن وصوته الخاشع، وقراءته النجديّة العذبة التي تأسر النفس والقلب .. وهذا مقطع بصوته - حفظه الله -.

الشيخ عبد الله بن حسن بن قعود

كان الشيخ ابن قعود - رحمه الله - عضو هيئة كبار العلماء الأسبق مِن أشهر خُطباء مدينة الرياض، وكان جامع الملك عبد العزيز - رحمه الله - في حيّ المربّع - الذي أمضى فيه خطيبًا قُرابةَ ثلاثين عاماً - مقصدَ طلبةِ العِلْم وعامّة الناس، ممن يُحِبّون سماعَ الخُطب المميّزة المُحبّرة، فالشيخ - رحمه الله - كان يَعتني بخُطبه عناية كبيرة؛ ولذا كان الشيخُ يُقْصَدُ مِن أطراف مدينة الرياض لحضور خُطَبه المفيدة المميزة، وكانت تُنقل تلك الخُطَب عبَر أثير الإذاعة الرسمية.

الشيخُ - رحمه الله - دمعتُه قريبة، فهو كثير البكاء والخشوع، ويُلحَظُ ذلك في ثنايا خطبة الجمعة، فقَلّ أنْ تسمع له خطبة إلا وتزيّنها عَبَراتُه الآسِرة التي تُخالِط عِبَاراته.

حفظ الشيخُ القرآن الكريم صغيرًا، ودرس فيما بعد عِلْمَ التجويد على الشيخ سعد وقاص البخاري - رحمه الله -.

تَولّى الشيخُ الإمامةَ والخطابة عام ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م في مسجد المشيقيق بحي "الشميسي" بالرياض، وفي أوّل عام ١٣٩١هـ - ١٩٧١م عُيّن خطيبًا لجامع الملك عبد العزيز - رحمه الله - في حيّ المربّع، وبقي فيه إلى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

في المرفق مقطعانِ نادِران مِن تلاوة الشيخ وخُطبته عام ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، وهي مِن تسجيلات الشيخ محمد الدريعي - رحمه الله -.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ محمد بن حسن الدريعي

لا أظنّ أحدًا مِن أهل مدينة الرياض ممّن عاشَ الزمنَ الماضي الجميل إلّا ويَذكُر فارسَ المنابر والخطيبَ المُصقِع المُفَوّه، صاحب الصوت الجهوري الشيخ محمد الدريعي - رحمه الله -، فالشيخ معروف بخُطبه العصماء، وكلماته الرنانة في عددٍ مِن جوامع مدينة الرياض ومساجدها، كما أنه يمتلك عند قراءة القرآن الكريم صوتاً جميلاً عذباً يُشنِّف الآذان.

بدأ الشيخ - رحمه الله - تجربتَه في الإمامة في مدينته "المجمعة" شمال مدينة الرياض وهو في سِنّ الرابعة عشرة، وهناك قصةٌ لطيفة حدثت له .. فعندما كان في سَنتِه الثانية عشرة، جلَسَ مَرّةً في المسجد وأخذ يُقَلِّب أوراقَ المصحف، ولم يكن حينها يُتقِن القراءة بَعد، فرآه الإمامُ فأخذ منه المصحف بشِدّة ونَهَره، فرجع إلى والدته يبكي، فلمّا عَلِمَتِ الخَبَرَ قالت له:"قلْ آمين، جِعْلك تُصَلّي به إماماً".. وبعد عامَيْن أتقنَ الشيخُ القراءة، وقُدِّر أنْ مرض الإمامُ ولم يستطع التقدّم للصلاة، فصَلّى الشيخُ محمدٌ إماماً بالناس، وخَلْفه الإمامُ الذي نَهَرَه، وتحققتْ دعوةُ والدته - رحمها الله -.

عندما انتقل الشيخ لمدينة الرياض للدراسة في كلية الشريعة، كانت له فرصةٌ للدراسة على مفتي الديار السعودية الأسبق الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد الله بن حميد، والشيخ ابن باز (رحمهم الله جميعاً).. ومِن هنا بدأ في إلقاء الكلمات في المساجد والخطابة فيها، وكانَ في البداية مُتعاوناً، يَخطب في عدد مِن مساجد الرياض، وعندما تخرّج الشيخُ في كلية الشريعة، رُشِّح للقضاء فرَفَض، فعُيِّنَ مُعلّماً في مدينة الأحساء شرق المملكة عام ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، وبقي هناك حتى عام ١٣٩١هـ - ١٩٧١م، وكان في تلك الفترة يخطب أحياناً في الجامع الكبير نيابةً عن الشيخ صالح بن غصون - رحمه الله - رئيس محاكم الأحساء آنذاك ... وللشيخ الدريعي خُطَبٌ مشهودة هناك، لايزال كبار السن في الأحساء يذكرونها.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

عندما عاد الشيخ للرياض كان أوّل أمره خطيباً متعاوناً أيضاً، فخَطَبَ في جامع المربّع، وجامع المشيقيق بحي الشميسي، وغيرها مِن المساجد، كما أُوفِدَ للصلاة بالناس التراويح في عددٍ مِن الدول، ومنها دولة البحرين الشقيقة، حيث صَلّى التراويح في جامع السلمانيّة بالمنامة عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

في عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م عُيّنَ الشيخُ خطيباً رسميّاً في جامع مؤسسة الملك فيصل الخيرية بحي العليّا في الرياض، وبقي فيه حتى عام ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، حيث طلَبَ الإعفاء مِن الخطابة في الجامع لظروفه الصحية.

كان للشيخ - رحمه الله - عناية عجيبة في تسجيل المحاضرات والندوات والخُطب له ولغيره على أشرطة (الكاسيت)؛ فقد كان يحمل مُسجّلاً صغيراً في جَيبه ليُسَجّل جميع برامجه الدعوية وخُطبه قبل وجود البرامج التقنيّة الحديثة، حتى تجاوز ما عند الشيخ أكثر مِن خمسة آلاف شريط، كُلّها مِن النوادر.

يمتاز الشيخ - رحمه الله - بقراءته الهادئة الخاشعة على الطريقة النجدية العذبة .. وهنا مقطعان صوتيان لتلاوته.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ الدكتور صالح بن غانم السدلان

بدأ الشيخُ السدلان - رحمه الله - بإمامة المصلّين وهو فتى صغير، وبقي إماماً وخطيباً قرابة ستين عاماً .. حَفِظ القرآن الكريم على يد والده - رحمه الله - وهو في سنَتِه التاسعة، وعند بلوغه سِنّ الحادية العشرة أَمَّ المُصلّين في مسجد "الغريب" القريب مِن شارع "سلام" وسط مدينة الرياض، ثم صار في شبابه إمامَ مسجد عمير بن وهب بشارع الأعشى بمحاذاة طريق آل فريان.

انتقل إثرَ ذلك إماماً وخطيباً في جامع الملك عبد العزيز - رحمه الله - بحيّ العليا، وبَقِيَ فيه ثلاثاً وعشرين سنة، ثم صار إمام جامع الأميرة الجوهرة آل ابراهيم في حي التعاون شمال مدينة الرياض مدّة عشرين عاماً .. وفي آخر عُمره - رحمه الله - جعَلَ له نائباً يُصَلِّي الأوقات والجمعة بحضوره وتوجيهه .. وهذا مقطع مِن تلاوته وقد كَبِرَت سِنُّه .

الشيخ عبد الله بن صالح القصير

علاقة الشيخ عبد الله - رحمه الله - بالخطابة والإمامة طويلة، تزيد على خمسين عاماً .. إذ اعْتَلَى المنبرَ خطيباً وهو طالبٌ في المرحلة الثانوية عام ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .. وتولّى الإمامةَ في أحد مساجد "غميتة" شرق حي المرقب وسط مدينة الرياض في تلك الفترة.. ثم أصبح مؤذّناً لمسجد البصير بالصالحية بين عامَيْ:(١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م و١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م).

بعد ذلك انتقل إلى جامع الأمير متعب الغربي بحي المَلَز مُؤذّناً حتى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ثم إماماً وخطيباً حتى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، أي أنّه بَقِي في هذا الجامع اثنين وعشرين عامًا .. ثمّ انتقل الشيخ - رحمه الله - إلى حي المغرّزات شمال مدينة الرياض، وتولّى الإمامة ثم الخطابة في أحد مساجد الحي، ثم أصبح خطيباً في جامع الأمير فيصل بن محمد بن تركي - رحمه الله - واستمرّ فيه ثلاثة وعشرين عامًا.

في عام ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م انتقل إلى جامع الدخيّل بحي الشهداء خطيباً إلى أن توفّاه الله في شهر رمضان مِن عام ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م.

تولّى - رحمه الله - الخطابة في عددٍ مِن الجوامع الأخرى لفترات ليست طويلة، ومنها: جامع المنصور بحي المرقب، وجامع مستشفى القوات المسلحة، وجامع السّجَا بحي السليمانية، وجامع الفاروق بحي النزهة، وجامع القاضي بحي التعاون..

مَن يحضر خُطَب الشيخ يُدرك أنه كان يعتني بخُطبِه أشدّ العناية، وربّما أعدّ الخُطبة قبل موعدها بثلاثة أيام، ليتسنّى له مراجعتها وتنقيحها .. وله كتاب في ثلاثة مجلّدات جمَع فيها خُطَبَه التي امتدّتْ طوال خمسين عاماً ..

يمتاز الشيخ - رحمه الله - بصوت جهوري في الخطابة، وتلاوة جميلة هادئة خاشعة في القرآن الكريم، على طريقة القُرّاء النجديين.

وهذا مقطع مِن تلاوته - رحمه الله -.

الشيخ عبد العزيز بن محمد السلمان

الشيخ الزاهد عبد العزيز السلمان - رحمه الله - مِن أئمة مدينة الرياض القُدامى، فقد تولّى الإمامة مدّةَ ستة وثلاثين عاماً، وذلك منذ أن عَيّنه المفتي الأسبق الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - إماماً لمسجد "سَمْحة" بحي الديرة وسط الرياض القديمة عام ١٣٦٩هـ - ١٩٤٩م، وبَقي إماماً له حتى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

يُعَدّ الشيخ مِن كبار العلماء، فهو فقيه أصولي، وفرضيّ، ومُفسِّر، ولُغوي .. حَفِظ القرآن خلال سنتين، وأَتَمَّه وهو في سِنّ السادسة عشرة، ودرس على العلامة الشيخ عبد الرحمن بن سعدي - رحمه الله - ولازمه ملازمة تامّة قرابة ستة عشر عاماً.

عند انتقاله لمدينة الرياض عام ١٣٦٩هـ لازم الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وفي عام ١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م عيّنه الشيخُ معلّماً للعلوم الشرعية في المعهد العلمي بالرياض، ثم انتقل بعد مدّة يسيرة إلى معهد إمام الدعوة العلمي، وبقي فيه حتى تقاعده عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

عُرِف الشيخ - رحمه الله - بمؤلفاته وآثاره العلمية الكثيرة في العلوم الشرعية: الفقه، والعقيدة، والتفسير، والوعظ والإرشاد، وقد حظيت مؤلفاته بالقبول الحسن عند طلبة العلم وعامّة الناس.

وهذا مقطع نادر من قراءته لسورة الفاتحة - رحمه الله رحمة واسعة -، وهي تلاوة على طريقة كبار السن مِن أهل نجد.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان

الشيخ الفقيه الأستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان - حفظه الله - عضو هيئة كبار العلماء سابقًا مِن أئمة مدينة الرياض وقُرّائها، فقد حَفِظ القرآن صغيرًا، وبَدأ الإمامةَ والخطابة مُبَكِّراً، وكان إماماً وخطيباً في جامع الأميرة سارة بنت سعد بحيّ السويدي بالرياض مدّة ثلاثة وعشرين عامًا، مِن عام ١٤١١هـ - ١٩٩١م حتى عام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، ثم اكتفى بالخطابة في جامع الحكمة بحي حطين شمال الرياض.

كان الشيخُ كثيراً ما يختم القرآن الكريم في إمامته لصلاة التراويح، وكان يُصَلِّي معه في الجامع عددٌ مِن كِبار العلماء والمشايخ.

الشيخ - وفقه الله - أستاذ (بروفيسور) في قسم الفقه في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ورئيس مجلس إدارة الجمعية الفقهية السعودية، ومُدرّس في الحرمين الشريفين، وعضو ومستشار شرعي في العديد مِن الهيئات والجمعيات.

تتلمذ على عددٍ مِن علماء المملكة، ومِن أبرزهم الشيخ العلامة ابن باز - رحمه الله - وله العديد مِن المؤلفات والكتب في الفقه الشرعي والرقائق .. وله أيضاً حضور في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي مِن خلال دروسه العلمية والفقهية والفتاوى الشرعية نفع الله بعِلْمه.

تمتاز قراءة الشيخ بالخشوع والتأنّي، وتلاوته عذبة جميلة على طريقة تلاوة القُرّاء النجديين .. وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن التويجري

يُعَدّ عضو الإفتاء في الرئاسة العامّة للبحوث العلمية والإفتاء الشيخُ الجليل عبد الله التويجري - حفظه الله - مِن قُدماء أئمة الرياض، فَلَه في الإمامة قُرابة خمسين عاماً، ففي عام ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م أَمَّ المصلّين في مسجد حيّ المرقب الجديد وأمضى فيه ثلاث سنوات، ثم انتقل إماماً وخطيباً في مسجد حي الفاروق عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، وبَقِي فيه إلى عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ثمّ تولّى بعد ذلك الإمامة في أحد مساجد حي الريان شرق الرياض، ولا يزال إمامًا له منذ عام ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م متّعه الله بالصحة والعافية .. أمّا الخطابة فقد أَمَّ خطيباً في عدد مِن الجوامع، وهي: جامع حمد البادي في حي الملز، وجامع الزكري في حي غبيرة، ثم انتقل خطيبًا لجامع الأمير مصعب بن عبد الله بمنفوحة منذ عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ولا يزال.

مَرّ الشيخُ - حفظه الله - ببعض الظروف الصحيّة الصعبة في بداية حياته، لكنّ ذلك لم يُوهِن عزيمتَه وحرصَه على حفظ القرآن وطلب العِلْم، فقد أُصِيبَ بمرض الجُدري وهو في الرابعة مِن عُمره، فأثّر ذلك على بصره وبدأ يفقده تدريجيًّا حتى فَقَدَه تمامًا بعد سنوات قليلة.

بدأ الشيخ بحفظ القرآن وأتمّه وهو في سِنّ الثامنة عشرة مِن عُمره، ثم انتقل مِن مدينته "الشيحية" بالقصيم إلى مدينة الرياض، فدَرَس في مدرسة الشيخ محمد بن سنان - رحمه الله - لتحفيظ القرآن الكريم، ثم انتقل للمعهد العلمي بالرياض، وأكملَ دراسته فيه، ثم درَسَ في كلية الشريعة، ومِن ثمّ الماجستير في المعهد العالمي للقضاء.

مِن حرصه على التعلّم أنّه في سَنَةِ دراستِه في المعهد العلمي دَرَسَ طريقة (برايل) في مدرسة جبرة الابتدائية في الفترة المسائية، وهو الذي ألقى كلمة الطلبة المكفوفين أمام الملك سعود - رحمه الله - بطريقة (برايل) عندما زار الملكُ المدرسة .. ولم تكن هذه الطريقة معروفة ولا منتشرة بالمملكة في ذلك الوقت.

حصل الشيخُ على إجازة برواية حفص بعد أنْ قرأ القرآن مِن أوّله إلى آخره على الشيخ الدكتور عبد العزيز إسماعيل المدرس بكلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، وفي عام ١٤٠١هـ ارتحل إلى المدينة المنورة وقرأ القرآن الكريم كاملاً على شيخ القراء بالمسجد النبوي الشيخ إبراهيم الأخضر الأستاذ بكلية القرآن بالجامعة الإسلامية حينها، وحصَلَ منه على إجازةٍ في رواية حفص عن عاصم.

تولّى الشيخُ عبد الله القضاءَ في محكمة الرياض الكبرى، ثم عُيّن مساعداً لرئيس محاكم منطقة الباحة، ثم طلب الإعفاء مِن القضاء فوافق الملك فيصل - رحمه الله - حينذاك على طَلَبه.

في عام ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م عُيّن مُدرساً في المعهد العلمي في حوطة بني تميم، ثم انتقل إلى معهد إمام الدعوة بالرياض ودَرّس فيه سنة واحدة، وفي عام ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦ م انتقل مدرساً في المعهد العلمي بالرياض، وبَقِي فيه حتى تقاعده.

عُيّن الشيخُ عضوًا للإفتاء عام ١٤٣١هـ ٢٠١١م ولا يزال .. نفع الله بعلمه ومتّعه بالصحة والعافية.

مِن شيوخه الشيخُ عبدالرزاق عفيفي، والشيخ عمر المترك، والشيخ عبدالله بن حميد، والشيخ صالح الأطرم، والشيخ صالح العلي الناصر (رحمهم الله جميعاً)، والشيخ صالح الفوزان، والشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك - حفظهما الله -.

للشيخ دروس علمية ومحاضرات في مساجد الرياض وجوامعها، وشارك في التوعية الإسلامية في الحج لسنوات طويلة، وكان المشايخ في الحج يُقدِّمونه ليؤمَّهم في مسجد التوعية بمنى طيلة الأيام، وفي جميع الفروض، وكان يُصَلِّي وراءه كبار المشايخ والعلماء.. وهذان مقطعان بصوته - حفظه الله -: الأول: سُجِّلَ له قبل ٤٠ سنة، ويُلحَظ فيه عنايتُه بحُسن التلاوة والتجويد، والتأنّي في القراءة، والآخر: لتلاوته مُصَلِّياً بالناس في شهر رمضان عام ١٤٤٦هـ وهو بعُمر ٨٣ سنة .. أطال اللهُ عمره على طاعته.

الشيخ الدكتور
عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس

مِن قُرّاء مدينة الرياض قبل أكثر مِن خمسين عامًا الشيخُ الدكتور عبد الرحمن السديس - وفقه الله - رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي .

حَفِظ الشيخُ القرآنَ الكريم في سَنته الثانية عشرة، وكانت بداياتُه في الإمامة يومَ أنْ كان طالباً في كلية الشريعة بالرياض أواخر التسعينيّات الهجرية السبعينيات الميلادية، حيث كان يُصلّي بالإنابة عن والده - رحمه الله - الذي كان إمامًا لمسجد ابن سحيم في "طلعة أحمد أسود" بحي "ثليم" وسط مدينة الرياض.

إثرَ ذلك أصبح إماماً للجُمعة وصلاة التراويح في مسجد الشيخ العلّامة عبد الرزاق عفيفي - رحمه الله - بحيّ "الوشام"، وكان عليه إقبالٌ كبير مِن المُصلّين لجمال صوته وعُذوبتِه.

بعد أنْ أنهى الشيخُ دراسته في كُليّة الشريعة عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م عُيّن مُعيداً في قسم أصول الفقه في الكلية نفسها، وبعد أن اجتاز السنة التمهيدية للماجستير، صدر الأمر الملكي بتعيينه إماماً في المسجد الحرام قُبيل شهر رمضان عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، وكان حينها في سَنتِه الثانية والعشرين، ولعله الوحيد مِن أئمة المسجد الحرام الذي عُيّن في هذا العُمر .. انتقل الشيخُ إثرَ ذلك مع والديْه إلى مكة المكرمة، وسكن حيَّ العزيزية.

للشيخ السديس نبرتُه الخاصة في التلاوة التي امتاز بها عن غيره، ويُعَدّ الآن أقدم أئمة الحرم المكي بعد الشيخ الدكتور صالح بن حميد - وفقه الله - .. وهذا مقطع بصوته مِن قراءاته الأولى في الحرم عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ الدكتور
سعود بن إبراهيم الشريم

لعلّ عام ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م كانت بدايةُ ذيوع اسم القارئ الشيخ سعود الشريم - وفقه الله - في مدينة الرياض، وتحديداً في حي الربوة بمسجد وزارة المالية .. هذا الجامع الفريد في بنائه وتصميمه أصبح مَقصداً للمصلين في شرق العاصمة، وبخاصة في شهر رمضان، للاستماع لقراءة الشاب المميزة آنذاك، حيث الصوت الرخيم الخاشع، وأذكُر أنّي صلّيتُ معه في عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م وأنا طالب في المرحلة الثانوية حينها، وكان المسجد يفيض بالمصلين.. استمرّ الشيخ سعود إماماً في هذا الجامع عدة سنوات، حتى صدر الأمر الملكي بتعيينه إماماً وخطيبًا في المسجد الحرام عام ١٤١٢هـ ١٩٩٢م وبقي فيه حتى عام ١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م. وهذا مقطع من قراءةٍ للشيخ من سورة الأعراف عام ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

الشيخ الدكتور
حسين بن عبد العزيز آل الشيخ

عُرِفَ الشيخ حسين آل الشيخ - وفقه الله - إماماً لجامع الأمير فيصل بن فهد (رحمهما الله) بحي الشعلان المحاذي لمعارض السيارات جنوب مدينة الرياض، ولعلّ ذلك كان عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، بعد انتقاله من قضاء محكمة نجران إلى المحكمة الكبرى بالرياض، والشيخ كان مِن سكّان حي الشفا بالرياض، وكانت له دروس ومحاضرات هناك، فضلاً عن استقباله طلبةَ العلم في بيته ليدرسوا عليه آنذاك .. الجامع كان مقصدَ المُصلّين وبخاصة في شهر رمضان المبارك، حيث قراءة الشيخ النجديّة الخاشعة، وقد رأيتُ ازدحامهم يتسابقون للصلاة خَلْفه .. بقي الشيخ سنوات إماماً لجامع الأمير فيصل بن فهد إلى أن انتقل في ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م إلى المحكمة الكبرى بالمدينة المنورة، وصدر بعدها الأمر الملكي بتعيينه إماماً وخطيباً للمسجد النبوي الشريف مِن ذلك الحين ولا يزال.

يمتاز الشيخ بصوته الخاشع المؤثّر، ويقرأ على الطريقة النجدية العذبة، وهذا مقطع بصوته من سورة العنكبوت - وفقه الله -.

الشيخ الدكتور
عبد المحسن بن محمد القاسم

الشيخ عبد المحسن القاسم - وفقه الله - إمام وخطيب المسجد النبوي، كان مِن قُرّاء مدينة الرياض، وهو سليل أُسرةٍ علميّة، فوالده الشيخ العابد محمد بن عبد الرحمن هو جامع فتاوى ورسائل العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ المفتي الأسبق، وجَدُّه الشيخ عبد الرحمن بن قاسم هو جامع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (رحم الله الجميع).

نشأ الشيخ عبد المحسن في بيت عِلْمٍ ودين، فحفظ القرآن الكريم وطلَب العِلم وهو في سِنّ الرابعة عشرة، وحفظ العديد مِن المتون العلمية، ودرَس على كبار المشايخ فيما بعد كالشيخ ابن باز، وعبد الله بن حميد، وابن عثيمين، وصالح اللحيدان، وصالح البليهي (رحمهم الله جميعاً)، وكذلك درس على الشيخ صالح الفوزان - حفظه الله - وغيرهم كثير.

له إجازات في القراءات العشر، وممن قرأ عليهم الشيخُ علي الحذيفي والشيخ إبراهيم الأخضر.

بدأ الشيخ عبد المحسن الإمامةَ في جامع الصديق بحيّ المَلَز بالرياض قبل أكثر مِن ثلاثين سنة، وبعد سنوات انتقل إمامًا لجامع البدع التابعة لمنطقة تبوك شمال غرب المملكة .. وفي عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م صدر الأمر الملكي بتعيينه إماماً وخطيباً في المسجد النبوي ..

عُرِفَ الشيخ - وفقه الله - بتلاوته المتميزة الفريدة عن غيره، وهي مُتْقَنة مجوّدة، وصوته عذب خاشع .. وهذا مقطع من تلاوته عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م ..

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ الدكتور
خالد بن سليمان المهنا

قد لا يَعلم بعضُنا أنّ الشيخ خالدًا المهنا - وفقه الله - إمام المسجد النبوي وخطيبه كان مِن أئمة مدينة الرياض قبل أكثر مِن ثلاثين سنة، فالشيخ بدأ الإمامة عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م في مسجد المهنا بظهرة البديعة غرب مدينة الرياض، وأمضى في إمامته سنتين، ثم انتقل إلى جامع الشعلان بظهرة البديعة أيضاً، وفي هذا الجامع عُرِف الشيخ واشتهرتْ قراءتُه وبخاصة تلاوته لسورة الأنعام .. وفي عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م أمَّ الشيخُ خالد بالشيخ العلامة ابن باز - رحمه الله - في مسجده المعروف بحي العزيزية بمكة المكرمة، ثم عاد إلى مدينة الرياض وأمَّ بمسجد الأمير محمد بن سعد بحي حطين شمال المدينة، وبقي عدة سنوات إماماً له، وفي يوم الاثنين ٢٨ شعبان ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م، صدر الأمر الملكي بتكليفه بإمامة المصلين في صلاة التراويح بالمسجد النبوي الشريف ولا يزال نفع الله به.

مما يُذكَر عن الشيخ - وفقه الله - أنه تتلمذ على الشيخ ابن باز، ووالده الشيخ سليمان، والشيخ عبد الله بن عقيل، والشيخ حسن بن مانع (رحمهم الله جميعاً)، وغيرهم .. كما حَفِظ القرآن وقرأه على عدد من المقرئين، ومنهم: الشيخ نصر هاشمي، والشيخ العلامة أحمد أبو حسن (رحمهما الله)، والشيخ العلامة عبد الرافع رضوان، وغيرهم .. وقد سَجّل مُصحفاً مُرتّلاً كامِلاً برواية حفص بقصر المنفصل بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية، يُذاع الآن عبر عدد من القنوات .. وهذا مقطع بتلاوته وفقه الله وأعانه .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ الدكتور
ياسر بن راشد الدوسري

الشيخ ياسر الدوسري - وفقه الله - مِن قُرّاء مدينة الرياض، وقد بدأ الإمامةَ فيها قبلَ ثلاثين عاماً، فقد أمّ المُصلّين في أحد المساجد بحي الفاروق، وهو طالبٌ في المرحلة الثانوية عام ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ثم مسجد الكوثر بحيّ العريجاء الغربي، ثم انتقل إماماً لجامع الإمام عبد الله بن سعود في حي الزهرة عام ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، وبَقِي فيه خمس سنوات .. وفي هذا الجامع عُرِفَ الشيخ ياسر وذاع ذِكْرُه، وكنتُ ممّن يُصَلّي معه كثيراً قبل انتقاله إلى جامع الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - بحي الغدير شمال الرياض عام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .. لم يبقَ في هذا الجامع سوى سنة واحدة، ففي عام ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م انتقل إلى جامع فهد الدخيّل بحي الشهداء شمال شرق العاصمة، واستمرّ إماماً فيه إلى صدور الأمر الملكي بتعيينه إماماً في الحرم المكي عام ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م .

في المقطع المرفق قراءةٌ بصوت الشيخ ياسر قبل سبعة وعشرين عاماً، في الحفل الختامي لحلقات تحفيظ القرآن الكريم بمسجد العبيكان بحي شبرا بالرياض، على شرف وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد آنذاك الشيخ الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، وحضور رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض الشيخ سعد بن محمد الفريان ، والشيخ عبدالعزيز بن ابراهيم بن قاسم القاضي بالمحكمة العامّة سابقاً، وذلك يوم الثلاثاء ١٩/ ٤/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، وكان الشيخ ياسر حينها في سِنّ التاسعة عشرة مِن عُمره.

يُذكَر أنّ الشيخ الدوسري درَسَ في حلقة الشيخ سعد سنبل المُقرِئ المعروف بمسجد العبيكان، وتأثّر به كثيراً .. وكانت حلقات تحفيظ القرآن الكريم بهذا المسجد مِن أميز الحلقات في مدينة الرياض ولا تزال، ويُشْرِف عليها الشيخ عبد العزيز القعيّد - وفقه الله - إمام المسجد، فقد درَسَ فيها العديد مِن الطلاب الذين أصبحوا أئمة وخطباء وأساتذة للقرآن الكريم .

الشيخ محمد بن سنان

يحسُن بنا ونحن نتحدّث عن الأئمة والقُرّاء، ألا ننسى مَن لهم الفضل في تعليم القرآن وتدريسه وتحفيظه، ولعلّ الشيخَ العابد الزاهد محمد بن أحمد بن سنان - رحمه الله - مِن أبرز هؤلاء في مدينة الرياض، فهو مِن كِبَار مُعلّمي القرآن الكريم في وقت مضى، وكان من أوائل مُحفّظِي القرآن في أول مدرسة تحفيظ القرآن الكريم في نجد، تلك المدرسة التي أسسها الملك عبد العزيز - رحمه الله - عام ١٣٤٧هـ - ١٩٢٩م في مسجد الجفرة وسط المدينة، وقد تولّى الشيخ ابن سنان - رحمه الله - فيما بعد إدارتها عام ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م لمدة اثنيْن وعشرين عاماً إلى أنْ تقاعد عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ورغم تقاعده - رحمه الله - إلى أنّه لم يتوقّف عن تدريس القرآن وتحفيظه، فقد أصبح يُدرّس القرآن في جامع آل فريان في حي "معكال" بوسط مدينة الرياض، وكان يتردّد عليه مِن سكنه في حي الشفا جنوب العاصمة، فيذهب للجامع ويُصلّي الفجر فيه، ثم يمكث حتى وقت الضحى، ثم يرجع للبيت للراحة، ويعود مرة أخرى للجامع قبيل العصر لتدريس القرآن إلى ما بعد صلاة العشاء، وبقي على تلك الحال حتى أتعبه المرض عام ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م فتوقّف عن التدريس، إلا أنه لم يزل لسانُه رطباً بالقرآن وتلاوته حتى وفاته عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، حيث صَلّى عليه مفتي المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - حفظه الله - في جامع عتيقة.

ومِن المعلوم أنّ سماحة المفتي - حفظه الله - حَفِظ القرآن على الشيخ ابن سنان - رحمه الله-، وممن حفظه عليه أيضاً الشيخُ عبدالرحمن آل فريان - خادم القرآن مؤسس جمعية تحفيظ القرآن الكريم في المملكة -، والشيخ صالح الأطرم، والشيخ صالح السدلان (رحم الله الجميع) وغيرهم كثير من المشايخ وطلبة العِلْم.

لقد كان ابن سنان - رحمه الله - محلّ ثقةٍ عند المفتي الأسبق الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله -، فقد كان يرسل إليه مَن لم يحفظ القرآن من الطلبة حتى يحفظوا القرآن على يديه.. رحمهم الله جميعاً وأعلى منازلهم في الجنة، وهنيئاً لأهل القرآن.

الشيخ محمد قاسم جعفري

الشيخُ - رحمه الله - شخصيةٌ نادرة وقَلّ نظيرُها .. رجُلٌ بذَلَ نفسَه ووقتَه وحياتَه للقرآن وتعليمه .. رجُلٌ عاشَ حياةَ السلَف بكُلِّ معانيها: زهداً، وخشوعاً، وورعاً، وعبادةً، وتعليماً - نحسبه كذلك والله حسيبه -.

كان جُلّ يومِه يَنْقاهُ في المسجد، ولا يَكاد يخرجُ منه إلا لحاجة .. لمْ يُعْهَد عنه أنه غاب عن حلَقةِ تدريس القرآن الكريم يوماً طوال ستين عاماً، بذَلَها في تعليم أبناءِ المسلمين القرآنَ وتحفيظه .. مئاتٌ مِن الطلاب بلْ آلافٌ حفظوا القرآن على يديه، منهم الآن: القضاة، والعلماء، وأساتذة الجامعات، والأئمة، وبعض أئمة الحرم المكي الشريف.

ما إن يُذكَر جامع آل فريان بحيّ "معكال" العتيق بوسط مدينة الرياض، إلا ويُذكَر الشيخ محمد جعفري - رحمه الله -.

كُلّ مَن يدخل الجامع يرى شيخاً وقوراً ذا لِحيةٍ مُحَنّاة، يَعتمر غترةً بيضاء، قد استند على إحدى السواري وحوله الطلاب الصغار يُعلّمهم القرآن .. وهكذا أمضى حياتَه إلى أنْ توفي عليه رحمة الله عام ١٤٤١هـ وقد ناهَزَ التسعين مِن عُمره.

كُلّفَ الشيخُ بالأذان في جامع آل فريان منذ خمسين عاماً، وكان ينوب عن إمامه الشيخ الجليل عبد الرحمن آل فريان - رحمه الله تعالى، خادم القرآن وأهله -، وعند وفاة الشيخ عبد الرحمن عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، تولّى الشيخ محمد جعفري الإمامةَ بالإضافة إلى الأذان إلى أنْ تُوفِّي .

الشيخ محمد - رحمه الله - رجُلٌ قرآنيّ بامتياز، وصاحب عبادة وقيام ليل .. كان في رمضان يُصلِّي بالناس عشرين ركعة يُطيل فيها، فإذا رجع إلى بيته جمَعَ أهلَه وصلّى بهم عشر ركعات طِوال، وكان باقي أيام السنة - كما يقول أبناؤه - يستيقظ الساعة الواحدة ليلاً ويقوم الليل تهجُّداً، ولا يقطع الصلاة إلا لذهابه ليؤذّن الأذان الأول، الذي ما ترَكَه ثلاثين سنة.

الشيخ - رحمه الله - مِن مواليد منطقة جازان عام ١٣٥٠هـ - ١٩٣٢م، ونشأ يتيم الأبوين، وكان يرعى الغنم في منطقته ليجد ما يُطعِم به نفسَه، وحين اشتدّ الجوع عزَم على السفر لمدينة الرياض، وكان حينها في العشرين مِن عمره .. وفتح الله عليه بأن تعلّم في حلقات الشيخ محمد بن سنان - رحمه الله - .. ومن هنا كانت انطلاقتُه لحِفْظ القرآن، ومِن ثمّ تعليمه في مدرسة تحفيظ القرآن الأولى، وجامع آل فريان بعد ذلك.

درس الشيخ محمد جعفري على العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ المفتي الأسبق - رحمه الله -، ولازم العلامة الشيخ عبد الله بن جبرين - رحمه الله - بعد ذلك، ودرس عليه في الفقه، والتفسير، والحديث، والنحو، وقرأ على الشيخ عبد الرحمن آل فريان - رحمه الله - في كتب العقيدة.

هذه الأسطر القليلة لا تفي بحقّ الشيخ محمد - رحمه الله - وسيرته، وما هي إلا إلماحات يسيرة، كي نتذكّر هذا العَلَم وندعو له، ونسير مُقتدين بهِمّتِه في حِفظ القرآن وقراءته وتعليمه.

وهذان مقطعان لقراءته وأذانه رحمه الله رحمة واسعة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ محمد العلي العبد اللطيف

يُعدّ الشيخ - رحمه الله - مِن أئمة مدينة الرياض القُدامى، فقد أَمَّ بعدد مِن مساجدها قرابة خمسين عاماً، حيث تولّى أول الأمر الإمامة والخطابة في جامع أم سليم عام ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م، ثم إماماً في مسجد الوشام في حي العجلية عام ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م، ثم إماماً في مسجد (ابن صبيحة) بحي سلطانة عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، وبَقِيَ فيه إلى عام ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ثم استقال مِن الإمامة بعد ذلك لظروفه الصحية.

وُلِدَ الشيخُ العبد اللطيف - رحمه الله - عام ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م في مدينة "تمير" شمال مدينة الرياض .. ودرَس في الكتاتيب وحفظ القرآن الكريم صغيراً .. وعندما بلغ سِنّ السادسة عشرة انتقل لمدينة الرياض عام ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م، فالْتزَم حلقةَ الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المفتي الأسبق - رحمه الله -، فأُعجِبَ الشيخُ بحرصه واهتمامه، فنالَ عنايتَه، وجعَلَه ممّن يكتب عنه فتاواه وبعض شُروحه، وكلّفَه بعمل مراقبة الطلبة، وقد لازمَ الشيخ محمداً مُدّة سبعة وعشرين عاماً، حيث بدأتْ صِلتُه بالشيخ عام ١٣٦٢هـ - ١٩٤٢م طالبًا، ثم مُجالِسًا، ثم موظّفاً.

أصبح الشيخ العبد اللطيف مُرافِقًا للشيخ محمد، وكان يسافر معه في الحج وبعض رحلاته، وكانت له معه مواقف عِدّة .. ويبدو أنّ هذه المنزلة التي نالَها الشيخُ العبد اللطيف عند سماحة المفتي أذْكَتِ الحسَدَ في بعض نفوس أقرانه، فدَعاهم ذلك للوشاية به عنده، فما كان مِن سماحة المفتي إلا أن كتب رسالةً قوية يُزكّيه فيها، ومنها قوله:(.. فهو رجُلٌ ذو تقى، وحسن سلوك، ولم يُعهَد منه ما يَجرحُه أو يَشين سمعتَه، مع قيامه بعمل وظيفته خيرَ قيام ...).

عمل الشيخُ العبد اللطيف أيضاً كاتبَ ضبطٍ في محكمة الرياض عند قاضي الرياض آنذاك الشيخ سعود الرشود - رحمه الله -، وكان الشيخُ الرشود يُنيبُه في إمامة الناس بمسجده في حي المرقب إذا تغيّب عن الإمامة لظرف طارئ، وكان الشيخ العبد اللطيف في الثلاثين مِن عمره آنذاك، كما عمل في الشؤون الإدارية بمعهد إمام الدعوة العلمي بالرياض .

أشار إلى الشيخِ العبدِ اللطيف جامِعُ فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ الشيخُ محمد بن عبد الرحمن بن قاسم - رحمه الله -، بأنّ الشيخ العبد اللطيف ممن أخذَ عنه بعض الفتاوى أو الشروح، وهذا مذكور في الصفحة التاسعة مِن المجلد الأول.

للشيخ - رحمه الله - تلاوة هادئة خاشعة على الطريقة النجدية، وهذا مقطع بصوته رحمه الله رحمة واسعة.

الشيخ أحمد بن منصور المنصور

إذا ذُكِر قُرّاء الزمن الجميل في مدينة الرياض، لا يمكن أنْ يُنسى الشيخ أحمد المنصور - أتمّ الله عليه الصحة والعافية - إمام جامع حيّ المرقب بوسط مدينة الرياض، فقد اشتُهِر في الثمانينيّات الهجرية الستينيات الميلادية بحُسن الصوت وجماله، وخشوعه وتأثيره، وعُرِف بقراءته النجدية الحزينة، ومواعظه المؤثرة بصوته الندي، فقد كان مسجده يمتلئ بالمصلين، وفي رمضان يأتيه الناس للصلاة معه مِن أحياء مدينة الرياض وأطرافها أيضاً، فيمتلئ المسجد، وتمتلئ الشوارع حوله، والمصلون معه يضجّون بالبكاء والخشوع.

كان مسجده آنذاك مقصد أهل الخير لجَمْع الزكوات، والصدقات، والهبات مِن التجار، والأعيان، ووجهاء الرياض لتوزيعها على ذوي الحاجات من الفقراء، والأرامل، والمساكين.

بَقِيَ الشيخ إماماً لأكثر مِن خمسين عاماً، وكان مُدرّساً لعلوم الشريعة في معهد إمام الدعوة بالرياض لأكثر مِن عشرين سنة، وعُرِفَ الشيخ بعبادته وتَنَسُّكه، فلم تفتقده روضة المسجد لأكثر مِن ستين عاماً.

يُعَدّ الشيخُ المنصور مدرسةً في الوعظ والتأثير في السامعين، وقد تأثّر بعضُ المعاصرين به.. وهذا مقطع وعظي بصوته أمَدّه الله في عُمره على طاعته.

الشيخ حمود بن صالح العقيل

مِن القرّاء المشهورين في مدينة الرياض قبل أكثر مِن خمسين عاماً، الشيخ حمود العقيل - أطال الله عمره على طاعته -، وكان أوّل إمامةٍ له عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م في حي "منفوحة" بمسجد الحروب والمطران، ثم أصبح إماماً لجامع السحيباني في "غميتة" شرق حلّة القصمان، ثم أصبح إماماً لجامع الأمير متعب بن عبد العزيز - رحمه الله - بحي الملزّ في شهر رمضان عام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، واستمرّ إماماً في هذا الجامع حتى عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، ثم تفرّغ بعد ذلك ليكونَ إماماً وخطيبًا احتياطيًّا في مدينة الرياض.

يُذكَرُ أنّ الشيخَ عُرِضَتْ عليه الإمامة في الحرم المكي عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م فاعتذر.. والشيخ - وفقه الله - مِن خريجي كلية الشريعة عام ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤هـ، ثم درس في المعهد العالي للقضاء، وعمل في الدعوة إلى الله منذ تخرُّجه حتى تقاعده .. استقرّ الشيخُ حالياً في المدينة النبوية المنورة.

ولعلّ مَن هم في سِنّي يذكرون تلاوةً قديمة مشهورة للشيخ حمود لسورة الشعراء مسجلة على شريط "كاسيت"، وتُعدّ مِن أجمل تلاواته، وكان كثيرٌ مِن الناس يَخلِطون بينه وبين الشيخ عبد الله الخليفي - رحمه الله - إمام الحرم الأسبق لتشابه صوتهما، فصوتُ الخليفي في شبابه قريبٌ جدّاً مِن صوت الشيخ العقيل.

وهذا مقطع مِن سورة النور بصوت الشيخ عام ١٣٩٧هـ ١٩٧٨م.

الشيخ إبراهيم بن سعد بن محبوب

الشيخُ ابن محبوب - رحمه الله - مِن أصحاب الأصوات النجديّة الجميلة، وكان قد بدأ الإمامة والخطابة قبل أكثر مِن خمسين عاماً في عدّة مساجد بمدينة الرياض: جامع أمّ سليم، والمشيقيق، ومسجد العليا، ثمّ آخرها جامع المرقب بحي البطحاء .. كنتُ أحرص أنْ أصلّي معه صلاة التهجد في شهر رمضان قبل أكثر مِن ثلاثين عاماً، وكان يقرأ حَدَراً بقراءة نجدية عذبة، فيختم القرآن مرتين خلال الشهر في صلاتيْ التراويح والتهجد .. عُرِفَ - رحمه الله - بقوّة حِفظه، فقد كان يحفظ القرآن بأرقام الآيات والصفحات، وأذكُر أنّي دخلتُ لصلاة العشاء عنده مرّة، فإذا به يُراجِع على أحدهم بصوت مرتفع، فكان يذكر رقم الصفحة ثم يأتي بالآية .. ومِن عجائبه ذاكرتُه القويّة في معرفة الأشخاص بأصواتهم منذ اللحظة الأولى ولو بعد زمن .. كان الشيخ كفيف البصر لكنه يمتلك البصيرة، فقد درس عند الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المفتي الأسبق - رحمه الله -، وأمضى جُلّ عُمره في التعليم والدعوة إلى الله، حيث كان مُدرّساً للعلوم الشرعية في التعليم العام، وكان حريصاً على نشر العِلْم في جماعة مسجده .. ذكَرَ لي أحدُ تلاميذه أنّ بعض طلبة العِلْم قالوا له:"يا شيخ إبراهيم! لماذا لا تُغيّر مسجدك، فالمسجد بعيد عن بيتك، وكل المُصلّين فيه مِن الوافدين، ولو انتقلتَ لجامع آخر، جماعتُه مِن السعوديين لكان أفضل، ليستفيدوا مِن عِلمك وخُطَبك".. - ومنطقة الجامع معروفة بكثرة الوافدين -، فأجابه الشيخ:"يا ولدي! أنا ما بقيتُ في هذا الجامع إلا لأجل هؤلاء الوافدين، فأنا أحرص على بيان العقيدة الصحيحة لهم، وتحذيرهم مِن المخالفات الشريعة، وتعليمهم أمور دينهم".

كانت وفاته عجيبة! .. فقد أدّى صلاة الفجر بجماعته، وفي صلاة الظهر انتظره جماعة المسجد أنْ يُؤذّن كعادته فلَم يُؤذّن، فبحثوا عنه فوجدوه متوفّيًا في الغرفة الشرقية بالمسجد التي كان جُلّ وقته يبقى فيها يذكر الله، ويراجع القرآن .. رحمه الله رحمة واسعة .. وهذا مقطع بصوته من سورة الذاريات عام ١٤١٦هـ ١٩٩٦م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ شبيب بن محمد الدويّان

كنتُ إذا أردتُ أن أذهبَ لمكتبة الرشد الشهيرة في مكانها القديم في حِلّةِ ابن دايل جنوب مدينة الرياض لاقتناء بعض الكتب، أحرصُ أنْ أذهب إليها آخر العصر أو بين المغرب والعشاء، حتى أحظى بصلاة جهريّة في الجامع المجاور للمكتبة، وأسمع صوتَ شيخٍ جليلٍ كفيف، ذي مهابة ووقار، وفيه سَمْتُ العلماء، يقرأ بتلاوةٍ نجديّة عذبة خاشعة، بعيدة عن التكلّف .. وتؤثّر في نفوس سامعيها أبلغ الأثر.. إنه الشيخ العابد الزاهد: شبيب الدويّان - رحمه الله -، الذي ما إنْ يُأتي اسْمُه إلا ويُذكَر القرآنُ وتعليمه وتحفيظه، فمسجدُ الشيخ كان خليّةَ نَحْلٍ مِن الطلاب الراغبين في حفظ كتاب الله، وقد حفظ عليه القرآن المئات مِن المشايخ وطلبة العلم، والأكاديميين، والقضاة، وبعضهم أعضاءٌ في هيئة كبار العلماء، وغيرهم كثير من الأئمة والأساتذة.

تتلمذ الشيخُ الدويّان - رحمه الله - على عدد من المشايخ الكبار، ومنهم المفتي الأسبق العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبداللطيف بن إبراهيم، والشيخ عبد الله بن قعود (رحمهم الله جميعاً)، كما دَرَس في المعاهد العلميّة وتخرّج في كلية الشريعة، وتعيّن بعد تخرّجه معلّماً في المعهد العلمي بالأفلاج، ثم انتقل معلّماً في معهد إمام الدعوة بمدينة الرياض عام ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م، وهو العام الذي كُلِّف فيه بالإمامة والخطابة في جامع حِلّة ابن دايل، وبقي فيه أكثر مِن أربعين عاماً، كان فيها مثالاً للانضباط بالإمامة والخطابة، والالتزام بالأمانة والقيام بها خير قيام، ملازماً لها لا يكاد يفارقها.

كان - رحمه الله - يُقِيم دروساً عديدة في مسجده وفي بيته أيضاً، ومِن ذلك شرح ثلاثة الأصول، وكتاب التوحيد، وعمدة الفقه، وألفية ابن مالك، والروض المربع، وعلم الفرائض وغيرها، كما كانت له كلمات يعظ بها جماعة مسجده بين الفينة والأخرى.

يُذكَرُ عنه - رحمه الله - أنّه كان في مَسِيرِهِ لمسجده من بيته يُذَكِّر أهل البيوت ومَن في طريقه بالصلاة يرفع بها صوته: "الصلاة الصلاة ".. ويُذكَر عنه أنّه كان يُصلّي بالنساء في بعض القصور الملكية في رمضان نظراً لأنه كفيف، كما دَرّس في بعض المدارس الخاصة لبنات الملك سعود - رحمه الله - مدة سنتين ونصف.

توفي الشيخ في صفر من عام ١٤٤٣هـ وقد بلغ أكثر من تسعين عاماً، قضى جُلّها في تعليم القرآن وتحفيظه، وتدريس العلم الشرعي .. وهذان مقطعان لسورتي الفاتحة والأعلى بصوته رحمه الله رحمة واسعة..

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الشيخ عبد العزيز بن سعد الحميدي

مِن الأئمة الذين كنتُ أحرص أن أُصلّي التراويحَ معهم في شهر رمضان الشيخ عبد العزيز الحميدي - رحمه الله -، حيث يتميز بقراءته النجديّة العذبة المميزة.

الشيخُ مِن مواليد مدينة "مَلْهَم" شمال مدينة الرياض عام ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م، وقد حَفِظ أكثرَ القرآن الكريم وهو صغير .. كان مُلازماً للشيخ العالِم الزاهد عبد العزيز بن مرشد - رحمه الله - منذ عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م إلى وفاته عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، فقد كان يحضر بعد مغرب كلّ يوم في بيت الشيخ ابن مرشد في ظهرة البديعة مع جَمعٍ مِن أهل العِلم للاستماع إلى دروس الشيخ .. وكان الشيخُ الحميدي أيضاً مُلازماً لدروس الشيخ ابن باز - رحمه الله - في جامع الأميرة سارة بحي البديعة.

تولّى الشيخُ إمامةَ مسجدِ الأمير فيصل بن فرحان بحي عليشة غرب مدينة الرياض عام ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م، وبَقِيَ فيه حتى عام ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .. وكان الشيخ في تلك الفترة يعمل في وزارة المالية، وفي أوائل عام ١٤٢٣هـ انقطع عن الإمامة بسبب مرضه، ولازمه المرض حتى وفاته عام ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م - رحمه الله -.

كان - رحمه الله - يُطبِّق السنّةَ دائماً في صلاة فجر يوم الجمعة بقراءة سورتيْ السجدة والإنسان، وهذا مقطع من تلاوته لسورة السجدة.

الشيخ عبد الله بن محمد المنيف

الشيخ عبد الله المنيف - رحمه الله - مِن أهل العلم، والتعليم، والدعوة، والإمامة، والخطابة .. أُصيب في صغره بمَرضٍ أفقده بصَرَه، لكنّ الله عَوّضَه بالذكاء والحافظة القوية، فقد حَفِظَ القرآن الكريم صغيراً، ودرَس علوم الشريعة على الشيخ ابن باز، والشيخ عبد الرزاق عفيفي، والشيخ عبد الله بن صالح الخليفي، والشيخ صالح العلي الناصر، والشيخ عثمان الحقيل، والشيخ عبد العزيز السلمان، والشيخ محمد المهيزع، والشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين (رحمهم الله جميعاً) .. بعد تخرّجه في كلية الشريعة عُيّن أستاذاً في المعهد العلمي بالرياض، وبَقِيَ فيه إحدى وثلاثين سنة يُعلّم القرآن وعلوم الشريعة .

للشيخ صِلَة بالإمامة منذ أكثر مِن ستين عاماً، فقد كان إمامًا للملك فهد (رحمهما الله) في صلاة التراويح عام ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، وكان أميراً حينها .. وفي عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م كُلِّفَ إماماً وخطيباً لجامع الأمير محمد بن تركي - رحمه الله - في حي الشفا جنوب العاصمة، واستمر فيه قرابة ثلاثين سنة أو تزيد، وكان - رحمه الله - ذا صوتٍ جهوري حسَن، وخطيبًا مُفوّهاً، وكنتُ صلّيتُ معه مرات عديدة .. توفي آخر عام ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م عن عُمر يقارب التسعين .. وهذا مقطع مِن تلاوته - رحمه الله -.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

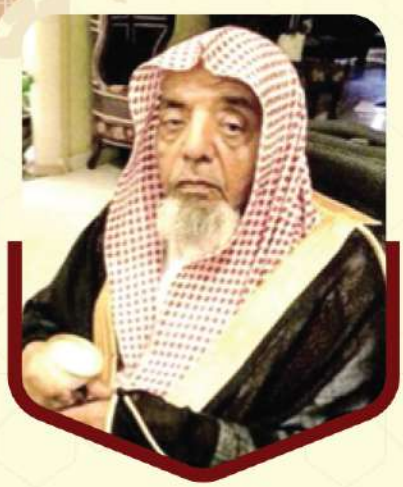

الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مقيرن

لا أظنّ أحداً يتحدّث عن قرّاء مدينة الرياض أيام الزمن الجميل، إلا ويتبادر إلى ذهنه الشيخ عبد العزيز بن مقيرن - رحمه الله - إمام جامع الأميرة سارة بحي البديعة بمدينة الرياض، صاحب الصوت الندي الجهوري، وصاحب القراءة النجدية الأصيلة.

لقد ارتبط اسم الشيخ ابن مقيرن بجامع سارة، وارتبط اسم الجامع بابن مقيرن، فأصبحا متلازمين.. جامع سارة قريب من منزل الشيخ ابن باز - رحمه الله -، وجُلُّ دروسه فيه، وكان ابن باز يأنس كثيراً بقراءة الشيخ ابن مقيرن ويرتاح لها، وكان يُصلّي معه الفجر، وبخاصة صلاة فجر الجمعة، حيث يلتزم ابن مقيرن بقراءة سورة السجدة والإنسان فيها، تمسُّكاً بالسُّنّة.

يقول الشيخ عبد العزيز السدحان - وفقه الله -:"لقد كان بين ابن باز وابن مقيرن - رحمهما الله - علاقة ودّ ومحبة، وكان من أدب ابن مقيرن أنه يستأذن ابن باز إذا أراد السفر خارج الرياض، وفي إحدى المرّات سأله ابن باز: كم ستبقى؟ فقال: عشرة أيام، ولمّا مضت عشرة أيام ولم يرجع، اتصل به الشيخ ابن باز وقال له: لماذا تأخرت".

ابن مقيرن - رحمه الله - لم يكن إماماً وخطيباً وواعظاً وحسب، بل كان طالب علم، فهو ممن درس على الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المفتي الأسبق - رحمه الله -، وكان قارئاً نَهِماً لكتب العلوم الشرعية، فقد قرأ تفسير ابن كثير عشر مرات، وغيره من الكتب، فضلاً عما كان يقرأه على جماعة المسجد من كتب السلف.

عُرِفَ - رحمه الله - بانضباطه في المسجد، فلا يكاد يتخلّف عن الإمامة، وكان حريصاً على إفادة جماعة المسجد، بحديثه ووَعْظِه شبه اليومي بين أذان العشاء والصلاة، لذا نجد كثيراً من المُصلّين يبادرون مُبكِّرين للاستماع لموعظته المؤثّرة.

ابن مقيرن صاحب صوت قويّ جهوري جميل، فقد كان صوته يُدوّي في المسجد رغم بُعْد لاقطِ الصوت عنه، وهذه ميزة لا تجدها عند غيره.. لقد صلّيتُ معه كثيراً وأنِستُ بقراءته ومواعظه، فأجدها تنساب إلى داخل نفسي بكل خشوع، وتغشاني سكينة وهدوء، وأظنّ هذا يعتري كلّ مَن صلّى مع الشيخ - رحمه الله رحمة واسعة -.

وهذان مقطعان بصوته، أحدهما تلاوة، والآخر موعظة عن فضل قيام الليل.

الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم الجويعي

يُعْرَف الشيخُ عبدالعزيز الجويعي - وفقه الله - بقراءته النجدية الجميلة .. وهو مِن قُرّاء مدينة الرياض في الزمن الجميل ولا يزال، فلَهُ في الإمامة أكثر مِن خمسين عاماً .. لقد كانت بدايتُه في أوائل التسعينيّات الهجريّة السبعينيّات الميلاديّة، حيث كان إماماً مساعِداً ونائباً عن والده - رحمه الله -، ثمّ أصبح نائباً عن الشيخ إبراهيم ابن محبوب - رحمه الله - (القارئ المعروف) في التراويح بمسجد سليمان الجويعي في الصناعية القديمة أواسط التسعينيّات الهجريّة، ونائبًا عنه في صلاة الجمعة في مسجد والدة الملك سعود - رحمهما الله - المعروف بـ(المشيقيق) في شارع الشميسي القديم .. وفي أواخر التسعينيّات الهجريّة صار إماماً لأحد مساجد حيّ الناصريّة .. وفي شهر محرم مِن عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م عُيّن إماماً وخطيباً لجامع الأميرة منيرة بنت محمد بن عبدالرحمن، ولا يزال إماماً وخطيباً للجُمَع والأعياد في هذا الجامع بحيّ الشرفيّة بمدينة الرياض.

وهذا مقطع من تلاوته وفقه الله وأمَدّه بالصحة والعافية.

الشيخ خالد بن محمد الشريمي

من الأصوات التي كانت تستهويني في شهر رمضان المبارك، صوت الشيخ خالد الشريمي - وفقه الله -، فعندما كنتُ طالباً بالجامعة عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م وما بعدها، كنتُ أضرب أكباد "الإبل" للذهاب إلى مسجده جامع الأمير عبد الرحمن بن عبد الله - رحمه الله - بحي المعذر شمال مدينة الرياض للصلاة معه في صلاة التراويح والتهجد، حيث الصوت الحزين الخاشع على الطريقة النجدية.

الشيخُ مِن أئمة مدينة الرياض القُدامى، فلَهُ في الإمامة أكثر مِن خمسين عاماً، فهو مِن قرّاء الزمن الجميل بامتياز، واشتهرت تلاواته، وتناقلها الناس عبر الأشرطة فيما بينهم آنذاك.

كانت بداية الشيخ إماماً في أواسط التسعينيات الهجرية السبعينيات الميلادية، حيث كان إماماً بأحد المساجد بحي "سكيرينة" وسط الرياض القديمة .

وأذكُر أنّي صلّيتُ معه التراويح عام ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م في أحد المساجد في ظهرة البديعة، وأذكُر أيضاً أنّي رأيتُ الشيخ ابن باز - رحمه الله - يُصلّي معه التراويح في ذلك المسجد .. وعلى ذِكْر الشيخ ابن باز، فهذه تلاوة عذبة للشيخ الشريمي لآياتٍ مِن سورة النساء يتلوها على الشيخ ابن باز عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ثمّ يقوم الشيخ ابن باز - رحمه الله - بتفسيرها ، ومقطع آخر بصوته - وفقه الله - مِن سورة الأنعام.

الشيخ زيد بن فهد السعيد

من الأئمة القُدماء في حي الشفا بمدينة الرياض أيام الزمن الجميل الشيخ زيد السعيد - وفقه الله -، فقد أمضى في الإمامة أكثر من أربعين عاماً، حيث بدأ الإمامة في مسجد ابن فرحان عام ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، ثم انتقل لمسجد سليمان القاسم، فجامع الفاروق الذي يُعدّ أكبر جوامع حي الشفا آنذاك، وفيه عُرِف الشيخ بقراءته الخاشعة المتأنّية، وكان للجامع حضور علمي في وقته، فتقام فيه دروس علمية ومحاضرات، وأذكر من الدروس الشهيرة في ذلك الوقت، درس معالي الشيخ إبراهيم الغيث - وفقه الله - (الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكرالأسبق)، في الكتاب الفقهي "منار السبيل"، وكان يحضره عدد كبير من طلبة العلم وعامة الناس.

في عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م انتقل الشيخ السعيد إلى مسجد سعد بن عبادة، وبقي فيه عشر سنوات، ثم انتقل إماماً لمسجد عمر بن عبدالعزيز بحي غرناطة، فجامع العثمان في حي الحمراء حتى عام ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

عُرِف الشيخ بتواضعه، واجتهاده واحتسابه في مساعدة الناس، والقراءة عليهم، وتلمّس حاجاتهم، وحلّ مشكلاتهم، وبذله في تعليم القرآن وتدريسه لسنوات طويلة، وهذا مقطع من تلاوته - وفقه الله-..

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الشيخ عبد المحسن بن ناصر العبيكان

الشيخ عبد المحسن - وفقه الله - مِن أشهر قُرّاء مدينة الرياض أيام الزمن الجميل، وكان مسجدُه مقصدَ المُصلّين في شهر رمضان وفي صلوات الخسوف والكسوف؛ لِمَا يمتاز به مِن جمال الصوت وخشُوعه، والشيخ له قرابة خمسين عاماً في الإمامة، وكانت بداياتُه في مسجد والده في مدينة الطائف، حيث كان يقوم بالأذان والإمامة وهو لا يزال في المرحلة المتوسطة.

في أثناء دراسته في كلية الشريعة بالرياض في أواسط التسعينيات الهجرية السبعينيات الميلادية عُيّن إماماً وخطيباً في جامع عَمِّه الشيخ محمد بن عبد الرحمن العبيكان - رحمه الله-، ثم إماماً وخطيباً في جامع الجوهرة بالرياض، وفي هذا الجامع عُرِف الشيخ وظهر صيتُه، وانتشرت تلاواته.

عَمِل الشيخ بعد تخرّجه في كلية الشريعة في السلك القضائي، وتنقّل قاضياً في عدد مِن مُدن المملكة، ثم عُيّن مُفتّشاً قضائياً، فمستشاراً بوزارة العدل بالمرتبة الممتازة، وعضواً في مجلس الشورى، ثم مستشاراً في الديوان الملكي.

يمتاز الشيخُ بقراءةٍ جميلة خاشعة هادئة، يسير فيها على طريقة قراءة الشيخ عبد الله الخليفي - رحمه الله - إمام الحرم المكي الأسبق، وهو قريب الدمعة والخشوع، وبخاصة عند آيات الوعيد والعذاب.

كان الشيخ مِن القلائل الذين يُصلّون التراويح ثلاثاً وعشرين ركعة، في حين أنّ غالبية أئمة مدينة الرياض يُصلّون إحدى عشرة ركعة، وهو أيضاً ممن كان يختم القرآن في التراويح ليلة سبع وعشرين مِن رمضان، والأئمة الذين يختمون في ذلك الوقت قِلّة.

كنتُ أحِبُّ قراءة الشيخ - وفقه الله -، وكثيراً ما صلّيتُ معه التروايح والصلوات الجهرية، وبعض صلوات الخسوف والكسوف، وكان ذلك قبل أكثر من ثلاثين عاماً.

وهذا مقطع من إحدى تلاوات الشيخ الخاشعة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ سعد بن ناصر الأحمد

الشيخ سعد الأحمد - رحمه الله -، إمام مسجد عبد المحسن النمر بظهرة البديعة في مدينة الرياض، كان مِن الأئمة القدامى أصحاب القراءات الخاشعة البعيدة عن التكلّف، فقد كان يقرأ بتأنٍ وهدوء وسكينة.

كان - رحمه الله - أوّل أمره إماماً لجامع السوق الكبير بمدينة الخرج في عام ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م أثناء عمله مُعلّماً هناك، ثم انتقل لمدينة الرياض وأصبح إماماً لعدّة مساجد منها: مسجد آل سويلم بحي البديعة في أواخر التسعينيات الهجرية، وفي عام ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ترَكَ الإمامة بسبب مرضه، وفي عام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م توفي - رحمه الله -.

الشيخ مِن مواليد عام ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م بوادي حنيفة في ظهرة الأحمد بمدينة الرياض التي تُنْسَب لأُسرته، وتقع شرق مزرعة الملك عبد العزيز - رحمه الله - (مزرعة البديعة)، وهو في الأصل مِن أهالي بلدة "القرينة" الواقعة شمال مدينة الرياض.

أُصِيب الشيخُ بمرض الجدري في صِغره ففَقَدَ بصرَه، ولم يمنعه ذلك مِن الاجتهاد في طلب العِلْم، فقد حفظ القرآن الكريم في سِن الخامسة عشرة على يدي الشيخ صالح بن دهيمان - رحمه الله -، والتحق بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م، وكان حينها يسكن مع والديه في هجرة لبن غرب الرياض، ومِن شغفه بالعِلْم كان يذهب للمعهد بحي "دخنة" وسط المدينة وحيداً على قدميه لعدم توافر المواصلات له آنذاك.

بعد تخرّجه في المعهد العلمي التحق بكلية الشريعة عام ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م، وتخرج فيها عام ١٣٨٤هـ .. وتتلمذ على العديد مِن العلماء في ذلك الحين منهم: الشيخ عبدالعزيز الشثري (أبو حبيب)، والشيخ الفقيه محمد بن مهيزع، والشيخ عبدالرحمن الأفريقي (رحمهم الله جميعاً).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وكان مِن زملائه أثناء دراسته سماحةُ المفتي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ - حفظه الله -، والشيخ محمد الدريعي - رحمه الله -.

بعد تخرّجه في كلية الشريعة عُيّن معلماً في محافظة القنفذة غرب المملكة، وكان مُقرّباً وصديقاً وجاراً لشيخها وقاضيها الشيخ عيسى الحازمي - رحمه الله -، وكانا يتباحثان مسائل العلم معاً.

إثرَ ذلك انتقل للتدريس في مدينة الأفلاج، ثم الخرج، ثم استقرّ بمدينة الرياض مُعلّماً إلى أن تقاعد بعد خدمةٍ في التعليم دامت خمسةً وأربعين عاماً، قضى منها اثني عشر عاماً قارئاً لدى الملك عبد العزيز - رحمه الله - بالمَربّع لجمال صوته وحسن تلاوته.

عُرِف الشيخُ - رحمه الله - بضَبْطه المتقن للقرآن، وقد ذكَرَ أخوه الشيخ عتيق أنّه كان أحدَ أكثر قُرّاء الرياض ضبطاً وإتقاناً للقرآن الكريم .. وقد سأله أحدُ أبنائه عن سبب عدم وجود فاتحٍ خَلْفه أثناء صلاته بالناس في التراويح والقيام فأجاب بأنه لا داعي لذلك لقوّةِ حِفظه للقرآن وتَمَكّنه منه.

يقول عنه أحد أبنائه:"لا تكاد تجده وحيداً إلا ولسانه يلهج بتلاوة القرآن، ومن ضبطه للقرآن وهو على فراش المرض، كان يرقيه أحد أبنائه بسورة البقرة فأخطأ في إحدى الآيات، فرَدّ عليه الشيخُ مُصحِّحاً، مع أنه في شبه غيبوبة - رحمه الله -.

كان الشيخُ إماماً للمصلين مُدّةً تجاوزت خمسين عاماً؛ وهذا مقطع بصوته رحمه الله رحمة واسعة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ محمد بن عبد الله الزنّان

الشيخ محمد - رحمه الله - مِن قُرّاء الرياض المشهورين أيام الزمن الجميل، وكان مسجدُه مَقصِدَ المُصلّين في صلاة التراويح، لِمَا امتاز به مِن صوت رخيم خاشع جميل.

بدأ الشيخُ الإمامة في أواخر التسعينيّات الهجرية السبعينيات الميلادية في مدينته الأفلاج جنوب العاصمة الرياض، وصَلّى في عددٍ مِن مساجدها، وفي عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م انتقل لمدينة الرياض وأَمَّ بمسجد فهد بن مقيّل في ظهرة حي النسيج، وبَقِي فيه إماماً بضعَ سنوات، ثم انتقل إماماً وخطيباً في جامع الأمير محمد بن عبدالرحمن - رحمه الله - بحي سلطانة، وفي هذا الجامع عُرِف الشيخُ وذاع صِيتُه، وأضحى الجامع يمتلئ بالمُصلّين في صلاة التراويح والقيام وفي صلاة الجمعة، حيث الخطب الجيّدة التي كان يعتني بها، حتى إن الجامع اشتُهِر بجامع الزنّان .. كنتُ في تلك الفترة أُصلّي كثيراً مع الشيخ - رحمه الله - في رمضان، وفي غيره، لما أجده عنده مِن خشوع في التلاوة، وجمال في الصوت.

بَقِيَ في هذا الجامع سنوات عديدة، ثم انتقل إلى جامع الميداني بحي الورود شمال مدينة الرياض، واستمرّ فيه سنوات أيضاً، وكان آخر مسجد صلّى فيه .. وهذه تلاوة له مِن سورة القصص عام ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م - رحمه الله -.

الشيخ مزيد بن محمد المزيد

الشيخ - رحمه الله - مِن قدماء أئمة الرياض وقُرّائها، فله في الإمامة قرابة خمسين عاماً .. حَفِظ القرآن صغيراً، ودرس في معهد الحرم المكي المتوسط والثانوي، ولم يكمل دراسته في كلية الشريعة لظروف قاهرة.

كانت بدايتُه في الإمامة أواخر التسعينيّات الهجرية السبعينيات الميلادية في أحد الجوامع بشارع العطايف وسط الرياض القديمة، وفي عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م انتقل إماماً وخطيباً في جامع الأميرة حصة السديري في حي المعذر، وبَقِي فيه إلى وفاته عام ١٤٤٤هـ.

كان - رحمه الله - صاحبَ دينٍ، وخُلُق، وكَرَم، وجُود، وبَذْل، وكثيراً ما يسعى في قضاء حوائج الناس.

امتاز الشيخ بقراءته الخاشعة غير المتكلّفة على طريقة أهل نجد، وكان مسجده يمتلئ بالمصلين، وهذا مقطع مِن تلاوته - رحمه الله -.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ القاضي
محمد بن إبراهيم الشعلان

مِن الأصوات الجميلة التي كنا نتتبّعها في صلاة التراويح قبل قرابة أربعين عاماً، صوت الشيخ محمد الشعلان - وفقه الله -، وكان ذلك في جامع المقرن في ظهرة البديعة غرب مدينة الرياض، وكان الشيخ أوّلَ أمره إماماً بجامع الغليقة بحي سلطانة في أواخر التسعينيات الهجرية السبعينيات الميلادية، وبَقي إماماً فيه إلى أواخر عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ثم انتقل إماماً وخطيباً في جامع المقرن، وكان الشيخُ يخطب في صلاتيْ العيد (الفطر والأضحى)، بمصلى العيد على طريق أُمّ المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - (طريق الأبراج سابقاً).

في جامع المقرن بظهرة البديعة ذاع صيتُ الشيخ وازدادت شُهرتُه، لِمَا امتاز به مِن صوت جميل فريد، وتلاوة خاشعة هادئة، وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ عبد العزيز بن محمد الحمدان

من الأئمة الذين برزوا بأصواتهم النجديّة النديّة أيام الزمن الجميل ولا يزالون الشيخ عبد العزيز الحمدان - وفقه الله - وكيل وزارة الشؤون الإسلامية لشؤون المطبوعات والبحث العلمي .. فالشيخ له باع طويل في الإمامة والخطابة تناهز الخمسين عاماً، فقد كان أوّل أمره إماماً لمسجد فهد بن مقيّل في ظهرة حي النسيج شرق سوق عتيقة، وأذكُرُ أنّي صلّيتُ معه مراراً مع والدي - رحمه الله - عندما كنا نزور أقاربنا في الحي، وكان ذلك في آخر التسعينيّات الهجرية عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م وما بعدها، وكنتُ أقول لوالدي رحمه الله: "يُذكّرني صوتُ الشيخ بصوت ابن سبيّل إمام الحرم".

كان الشيخ يخطُب الجمعة في جامع السلامة بحي الحبّونيّة، ثم بعد مدّة كُلّف خطيباً في جامع الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن - رحمه الله - (جامع سوق عتيقة) ولا يزال.

للشيخ - وفقه الله - له جهود كبيرة في الدعوة إلى الله، ونُصْح الناس وإرشادهم، وأمضى في ذلك سنوات طويلة.

قراءة الشيخ آسرة وتلاوته خاشعة على النسق النجدي القديم، ولا يزال الشيخ يصلي التراويح في مسجد العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - جنوب قصر الحكم بوسط مدينة الرياض .. وهذا مقطع بصوته - وفقه الله ونفع به -.

الشيخ أحمد بن محمد العماري

للشيخ أحمد العماري - وفقه الله - أكثر من أربعين عاماً في الإمامة، فقد بدأها في أواخر عام ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .. وتَنَقَّلَ بين عِدّة مساجد في مدينة الرياض، كان أوّلَها مسجدُ الديوان الملكي بالرياض، ثم انتقل إلى مسجد ابن خثيلة في حي المربّع وبَقِي فيه سنوات، ثمّ مسجد نادي ضُبّاط الصّف والجنود، وانتقل بعدها إلى مسجد الخفرة، ثمّ مسجد سعد بن أبي وقّاص بحي الجزيرة، ثمّ مسجد المهنا بحي المَنَار، وهو حاليًّا يؤمّ الناس في مسجد أمّ المؤمنين خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - بحي الروضة شرق مدينة الرياض.

يمتاز الشيخ بقراءةٍ خاشعةٍ مُرتّلَة، وصوتٍ رخيم شَجيّ .. أمَدّ اللّهُ في عمره على طاعته .. وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ الدكتور
عبد الله بن محمد المطرود

من القرّاء الذين ذاع صيتُهم في الزمن الجميل الشيخ عبدالله المطرود - وفقه الله -، وكنتُ أُصلّي معه قبيل أزمة الخليج (حرب الكويت) وبعدها في مسجد الأمير خالد بن سعود في حي العريجاء غرب الرياض، وكنتُ حينها طالباً في الجامعة.

كان الشيخ أوّلَ أمره إماماً لمسجد حي العود عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٨م، ثم انتقل إلى عدة مساجد في أحياء وسط الرياض إلى أن انتقل لحيّ العريجاء، وهو الآن إمام لجامع فهد بن عبد الله المرشد بالدرعية.

للشيخ عناية جيّدة بخُطبه ومحاضراته، وأذكر له محاضرة قديمة شاعت وذاعت حينها، عنوانُها:(دار أهلها يتكلّمون)، وتُعَد فريدة من نوعها، إذ لم يسبقه أحد في تناول موضوعها، وكانت مؤثرة تأثيراً كبيراً في نفوس سامعيها آنذاك، فقد زار الشيخُ مستشفى النقاهة بالرياض واطّلع على أحوال المرضى الذين هم شبه أحياء، فغالبهم ممن أصيبوا بحوادث السيارات، فهم طريحوا الأسرّة ما بين شلل نصفي ورباعي، وبعضهم في غيبوبة كاملة، ومنهم مَن أمضى عشرين سنة وأكثر على تلك الحال.. محاضرة لا أنساها أبداً.. كانت مؤثرة جداً، وكان الشيخُ يهدف إلى أخذ العظة والعبرة، ومزيد العناية بأولئك المرضى وزيارتهم والتخفيف عنهم .. فجزاه الله خير الجزاء.

وهذا مقطع بصوته من سورة النمل.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ الدكتور
خالد بن عبد العزيز الحميضي

عندما سَكَنّا حيَّ الشفا عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، كنتُ حينها في الصف الثاني المتوسط، وكان بيتُنا قريباً من جامع الشيخ عبد الله الهويش (برغش) - رحمه الله -، الذي يُعَدّ من الجوامع الكبيرة في الحيّ حينها، وكان الإمامُ شابّاً في العشرين مِن عُمره، ذا صوت جميل هادئ خاشع، عليه مسحة حزن تأخذ بالأسماع، إنه القارئ الشاب خالد الحميضي، الذي أصبح دكتوراً وأستاذاً جامعياً فيما بعد.

كان الشابّ حافظاً للقرآن ويُصلّي التراويح والقيام غيباً، في زمن كان الأئمة الحافظون للقرآن كاملاً قِلّة، فغالبُ الأئمة يقرأون من المصاحف في صلاة التراويح والتهجّد .. كان الشيخ خالد أوّل أمره إماماً في مسجد "عسيلة"، القريب من حي الشميسي بوسط مدينة الرياض، وكان ذلك عام ١٣٩٩- ١٩٧٩م وبقي فيه ثلاث سنوات، ثم انتقل عام ١٤٠٢ - ١٩٨٢م إماماً لجامع الهويش بحي الشفا، وكان أوّل إمامٍ له، وبَقِي فيه حتى شهر رجب من عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، حيث ذهب إلى بريطانيا في بعثة لدراسة الماجستير والدكتوراه مِن جامعة الملك سعود.

في رمضان عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م كان والدي - رحمه الله - يأخذني معه لصلاة التراويح في الجامع كل ليلة، وأذكُر مشهد السيارات الكثيرة تحيط به، فالمصلّون يأتون من أطراف الحيّ للصلاة خلف الشاب الحافظ.. كانت ليالي رمضان في تلك الأيام تفوح بعبق الروحانية، فيكاد الخشوع والسكينة تلفُّ الحيَّ وساكنيه.. حقاً إنه الزمن الجميل!

وهذا مقطع بصوته - وفقه الله - مِن آخر سورة النساء.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم السبعان

مِن القُرّاء الذين كنتُ آنَسُ بقراءتهم العذبة الشيخُ عبد العزيز السبعان - وفقه الله -، فقراءته خاشعة هادئة شجيّة.. صلّيتُ معه كثيراً في جامع الأميرة سارة بنت عبد الله الفيصل آل سعود - رحمها الله - بحي الشفا بالرياض، وكان أوّل أمره إماماً لجامع السلامة في حيّنا الأول الذي كُنّا نسكنه "الحبّونيّة"، فقد تولّى إمامته آخر عام ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م، وبَقِي فيه إماماً حتى أواخر عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ثم انتقل إماماً لجامع الأميرة سارة في أوائل عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، وبقي إماماً وخطيباً في هذا الجامع حتى منتصف عام ١٤٢٩هـ _ ٢٠٠٨م، بعد ذلك عُيّن مُوجّهاً للخطباء، كما كُلِّف بالخطابة في أكثر من جامع في الرياض.

كان للشيخ عبد العزيز - وفقه الله - صُحبةٌ وصِلَة بوالدي - رحمه الله - منذ أن كان إماماً في حي "الحبونيّة"، واستمرت العلاقة عندما انتقل وانتقلنا لحي الشفا، وزارنا في البيت أكثر من مرة.. وقد عرفتُه صاحب ديانة وأخلاق سامية، وعِفّة لسان وسلامة جنان.

والشيخ مِن رجالات التعليم، فقد كان أستاذاً للعلوم الشرعية في معهد إمام الدعوة العلمي بالرياض، وكانت له جهود دعوية وخيرية في مجمع مبرّة الإحسان بجامع الأميرة سارة، فجزاه الله خير الجزاء، وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ الأستاذ الدكتور
خالد بن سعد الخشلان

الشيخ خالد الخشلان - وفقه الله - الأستاذ بكلية الشريعة سابقًا، له في الإمامة أكثر مِن خمسة وأربعين عامًا، فقد أمَّ الناسَ وهو طالبٌ في المرحلة الثانوية عام ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م في مسجد التويجري في ظهرة حي النسيج شرقي حيّ "الحبّونيّة" بوسط مدينة الرياض، وبقي إماماً له إلى أواخر عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، وفي أوائل عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م عُيّن إماماً وخطيباً في جامع حي بدر جنوب العاصمة، وبَقِي فيه حتى أواخر عام ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨م.

الْتحَقَ الشيخُ - وفقه الله - بحلقات التحفيظ في سنته الأولى بالمرحلة الابتدائية في جامع الشيخ عبد الرحمن آل فريان - رحمه الله - بحيّ "معكال"، وبدأ الحِفظ على يَدِ الشيخ إسماعيل الطيب اليماني، ثم الشيخ حسين الآنسي، ثم ختَمَ الشيخُ القرآنَ كاملاً وهو في الصف الرابع الابتدائي على يدْي الشيخ محمود طارق المصري .. وممّن راجعَ القرآنَ عليه الشيخُ عايض الأحمري، الذي كان مُشجّعًا ومحفّزًا له أثناء الدراسة في المرحلة الابتدائية في مدرسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وفي مسجد النفعة في حي منفوحة.

كُرِّمَ الشيخُ حينذاك في حَفْل الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن التي أقامتْه في شهر رمضان عام ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م في جامع الملك عبد العزيز بحيّ المربّع على شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان - حفظه الله - وكان وقتها أميراً لمنطقة الرياض.

مما أذكُره أنّي كنتُ أحرص على صلاة الجمعة وصلاة العيدَيْن قبل أكثر مِن ثلاثين عامًا عند الشيخ - وفقه الله - عندما كان خطيبًا في جامع حي بدر؛ لِمَا أجِدُه عنده مِن خُطَبٍ رائعة، مُعَدَّة إعداداً جيّداً، فقلّما أخرُج مِن خطبةٍ إلا ومعها فائدة جديدة.

يمتاز الشيخُ بصوت فخم عذب، وقراءة نديّة خاشعة، وهذا مقطع بصوته وفقه الله ونفع به.

الشيخ الدكتور
سعد بن عبد الله البريك

عُرِف الشيخ سعد - رحمه الله - خطيباً مُفوّهاً تهتز له المنابر، وكان أشهرَ مِن نارٍ على عَلَم في مدينة الرياض، وكان يملك صوتاً جميلاً خاشعاً يأخذ بالأسماع والقلوب عند قراءته للقرآن الكريم.

علاقةُ الشيخِ بالخطابة والإمامة تزيد على أربعين عاماً، فقد أَمَّ بمسجد الحزيمي بحي السويدي غرب الرياض عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ثم انتقل إلى المسجد القريب مِن بيت والده - رحمه الله - في حي السويدي أيضاً، وكان في تلك الفترة يُصلّي خطيباً في جامع النمر بحيّ الشفا، وفي عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م انتقل إماماً وخطيباً في جامع الأمير خالد بن سعود بظهرة البديعة غرب الرياض، وفي هذا الجامع عُرِف الشيخ وذاع صيتُه.

الشيخ سعد مِن تلاميذ الشيخ ابن باز (رحمهما الله) ومُلازميه، وكان يقرأ على الشيخ في بعض دروسه العلمية، بقراءة نجدية جميلة، وكان الشيخُ يتأثّر بقراءته.

وهذا مقطع مِن إحدى تلاوات الشيخ الخاشعة، وآخر مِن قراءته في درس الشيخ ابن باز (رحمهما الله).

الشيخ عثمان بن عبد الرحمن الشعلان

حَيٌّ شبرا بمدينة الرياض مِن الأحياء التي اشتهر فيها عددٌ من الأئمة والخطباء، ومِنهم الشيخ عثمان الشعلان - وفقه الله -، وهو مِن قُرّاء الزمن الجميل، ولا يزال يَصدح بصوتٍ نجديٍّ جميل عذب .. تُذكِّرك قراءتُه بتلاوة أئمة مساجد الرياض قديماً، حيث قراءة الحَدَر، والتنغيم النجديّ الذي يُشَنِّف الآذان.

بدأ الشيخُ الإمامةَ في مسجد العجلان في حيّ الشميسي بالرياض عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ثم انتقل إماماً في مسجد الشعلان في حيّ سلطانة عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .. وفي أواسط عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م انتقل إلى مسجد علي بن برغش في حي شبرا، ولا يزال إمامًا فيه إلى يومنا هذا - متّعه الله بالصحة والعافية -.

يُعرَف الشيخُ بالإطالة في صلاة التراويح، وسبَق أن ختَمَ القرآن الكريم مرّتيْن في أحد الرمضانات سابقاً .. ويمتاز في مواعظه بقراءته النجدية المميزة المؤثرة، التي كان يسير عليها أئمةُ نجد وخطباؤها سابقاً.

وهذا مقطع بصوته في التلاوة، وآخر مِن قراءته في أحد كُتب الوعظ مِن تسجيلٍ له عام ١٤١٢هـ ١٩٩٢م .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ عبد العزيز بن سعد المزيد

اشتهر الشيخ عبد العزيز المزيد - وفقه الله - بتلاوة سورة الأنفال أيام الزمن الجميل، وكانت هذه التلاوة سبباً في حفظ الطلاب والشباب للسورة في ذلك الوقت، حيث كانوا يردّدونها كثيراً، نظراً لجمال ترتيلها، كما أنها فريدة في أدائها عن النمط السائد في تلاوات الأئمة حينها.

للشيخ مدة طويلة في الإمامة قاربت خمسين عاماً، فقد كانت بدايتُه عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م حيث تولّى الإمامة في مسجد حي الزلفي بالملز، ثم أمَّ بمسجد الشيخ راشد بن خنين - رحمه الله - مقابل المستشفى التخصصي من جهة الشرق، ثم في جامع والدة أمير الرياض في حي حطين .. ويُصلّي الآن بمسجد الشيخ أحمد جواد علمدار - رحمه الله - في حي السليمانية.

الشيخ وفقه الله يمتاز بقراءة مجوّدة خاشعة جميلة، وتذيع له إذاعة القرآن الكريم باستمرار تلاوات المصحف المجوّد (خارج الصلاة).

وهذان مقطعان بصوت الشيخ: بعض الآيات من سورة الأنفال، وهي تلاوته الشهيرة في الزمن الجميل قبل أكثر من ٤٠ عاماً، والأخرى مِن تلاواته الحديثة.

الشيخ الدكتور
ضيدان بن عبد الرحمن اليامي

مِن قُرّاء الزمن الجميل في مدينة الرياض الشيخُ الدكتور ضيدان اليامي - وفقه الله- .. فقد بدأ الإمامةَ والخطابة منذ أكثر مِن أربعين عامًا، وكانت البداية في جامع الأمير بندر بن محمد - رحمه الله - بحي الطويلعة بوسط المدينة عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، ثم انتقل إمامًا وخطيبًا في جامع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بحي الروضة شرق الرياض عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ولا يزال إلى الآن وفقه الله وأعانه.

قراءة الشيخ هادئة مرتّلة خاشعة، وهذا مقطع بتلاوته مِن سورة (ق).

الشيخ الدكتور
محمد بن حمد المشوح

للشيخ محمد المشوح - وفقه الله - مدّةٌ طويلة في الإمامة، تزيد على أربعين عامًا، وقد تنقّل إمامًا بين عِدّة مساجد في مكة المكرمة، وبُريدة، وأخيرًا في مدينة الرياض .. بدأ الإمامة والخطابة عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م في جامع الحسن بن علي - رضي الله عنهما - بمكة المكرمة، واستمرّ إلى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .. وفي عام ١٤٠٥هـ انتقلَ إلى مدينة بُريدة وعُيّن إمامًا في مسجد المعيا في السادة، وبقي فيه إلى عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .. ثم انتقلَ إلى مدينة الرياض بعد ذلك، وتعيّن إمامًا في مسجد الشبانات في حي الخالدية وخطيبًا في كلية الملك فهد الأمنية إلى عام ١٤١٦هـ ١٩٩٦م، إثرَ ذلك أُوفِدَ إلى بريطانيا وكُلِّفَ إمامًا وخطيبًا في جامع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله - في (إدنبرة) عاصمة (إسكتلندا) إلى عام ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .. عاد بعدها إلى مدينة الرياض، وعُيّن إمامًا وخطيبًا في جامع سليمان الحبيب بحيّ العقيق مِن عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ولا يزال.

الشيخ محمد ذو صوت جميل خاشع، وتلاوة هادئة عذبة، تنساب إلى القلب .. وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ محمد بن عبد العزيز العويد

الشيخ محمد العويد - وفقه الله - مِن أئمة مدينة الرياض وقُرّائها القُدامى بحي الشفا جنوب العاصمة، فلَه في الإمامة قرابة خمسين عامًا، وقد كان الشيخ يُصلّي بمسجده (عمار بن ياسر) في حي الشفا، وكان المسجد حينها مؤقّتًا، والشيخ شابٌّ في سِنّ الثامنة عشرة مِن عُمره، ويَدرُس في المرحلة الثانوية.

في عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م بُنِي المسجد بناءً دائماً، ومنذ ذلك الحين وهو إمام له، حيث أمضى أربعاً وأربعين سنة إمامًا ولا يزال .. يمتاز الشيخ بقراءةٍ خاشعة هادئة، وصوت رخيم شجي.. وهذا مقطع بصوته مِن قراءةٍ حديثةٍ له، وفقه الله ومتّعه بالصحة والعافية.

الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز المطوع

من الأصوات العذبة المميزة التي لا أنساها أبداً صوتُ الشيخ عبد الرحمن المطوّع - وفقه الله - الذي كان إماماً وخطيباً في جامع الشيخ عبد الله الهويش (برغش) - رحمه الله - بحي الشفا أواخر عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، وكان الشيخُ قبل ذلك إماماً وخطيباً لدى الأمير جلوي بن عبد العزيز آل سعود - وفقه الله، أمير منطقة نجران حالياً - في مزرعته بمدينة ضرما غرب الرياض بدأ من عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

امتازت قراءة الشيخ بترتيل فريد مختلف، مما استهوى كثيراً من المُصلّين، فتزاحموا للصلاة خلفه في الصلوات الجهرية، والتراويح والقيام.

كنتُ أصلّي معه التراويح والتهجّد، ورغم إطالته في صلاة التهجّد حيث تزيد التسليمة الواحدة عن نصف ساعة إلا أنّ المصلّين يتزايدون، لجمال تلاوته، وحسن صوته.. تشعر وأنت تُصلّي خلفه بالخشوع والسكينة، وبخاصه عندما تتسابق عبارته ودمعاته عند بعض الآيات.

بَقِيَ الشيخ إماماً وخطيباً لجامع الهويش إلى عام ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ثم انتقل بعدها إلى جامع مزرعة العاذرية شمال الرياض، واقتصر الآن على الخطابة أمدّ الله في عمره على طاعته.

رُشِّح الشيخُ لإمامة المصلّين في الحرم النبوي عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، لكنّ والده - رحمه الله - طلَبَ منه أن يعتذر لحاجته إليه، فاعتذر بِرّاً به.

وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ محمد بن سليمان اليوسف

الشيخ محمد - وفقه الله - من مواليد ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م، وقد حَفِظ القرآن صغيراً، وصِلَته بالإمامة تربو على أربعين عاماً، فقد بدأها في جامع وزير العدل بحي سلطانة عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، وفي عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م عُيّن كاتب عدل في مدينة "ثرمداء" شمال غرب مدينة الرياض، فانتقل إماماً في جامعها ولا يزال - أمدّ الله بعُمره على طاعته -.

للشيخ جهود دعوية منذ أكثر من أربعين عاماً، ومما ذكَرَه رحلاتُه الدعوية مع جَمْعٍ مِن أهل العِلْم عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م بتوجيه مِن الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -، حيث قاموا بجولة دعوية في البادية استمرت شهرين شملتْ عدداً مِن الهِجَر وموارد البادية، وقد بدأت الرحلة من: رُماح، فالرُّمحية ديار سبيع شمال شرق مدينة الرياض، ثم الاتجاه غرباً إلى مواطن قبيلتيْ مطير وحرب، ثم انتهوا بمنطقة المدينة المنورة، وأشار الشيخ إلى العديد من المواقف مع هذه القبائل الكريمة، وقد حصل بتلك الجولة الدعوية نفع كبير بحمد الله.

يمتاز الشيخ بتلاوته الخاشعة الندية على الطريقة النجدية، وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ خالد بن عبد العزيز الخلف

يمتاز الشيخ خالد الخلف - وفقه الله - بصوته الحسَن العذب، وقراءةٍ خاشعةٍ هادئة تنساب إلى الروح والقلب .. كنتُ أُصلّي معه وأنا في المرحلة الثانوية في عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م أثناء إمامته ببعض مساجد حي الشفاء جنوب مدينة الرياض.

بدأ الشيخُ الإمامة بالناس في صلاة التروايح متطوّعًا عام ١٤٠١- ١٤٠٢هـ ١٩٨١- ١٩٨٢م، وكان حينها طالبًا في المرحلة المتوسطة.. إثرَ ذلك أَمَّ في عِدّة مساجد في أعوام مختلفة، منها جامع ذي النورين بحي الشفا، ثم صار إماماً رسميّاً بمسجد حي بدر عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م حتى منتصف عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ثم انتقل إلى إمامة مسجد المديهش، ولكنه عُرِفَ وذاع صيتُه أثناء إمامته في مسجد الجوعي، وصار إمامه من منتصف عام ١٤١٠هـ حتى عام ١٤١٢هـ ١٩٩٢م .. ثم ترك الإمامة لظروف صحيّة وخاصّة .. وهذا مقطع بصوته وفقه الله ونفع به.

الشيخ عبد المحسن بن محمد العجيمي

مِن قُرّاء مدينة الرياض في الزمن الجميل الشيخ عبدالمحسن العجيمي - وفقه الله -، وكانت بدايتُه في الإمامة بأحد مساجد مدينة الرسّ بالقصيم عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .. ثم انتقل لمدينة الرياض عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م وعُيّن إماماً وخطيباً في جامع الأمير محمد بن عبد العزيز - رحمه الله - بحيّ العليّا شمال العاصمة، وبَقِيَ فيه أربع سنوات، وفي عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م انتقل إلى جامع "أحمد علمدار" بحيّ السليمانية .. ثم انتقل إلى جامع فاطمة الزهراء بحي المُرسلات عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ولا يزال إمامًا وخطيبًا له .. يمتاز الشيخ العجيمي بصوتٍ حادٍّ جميل، وقراءةٍ مُرتّلة مميزة.

وهذا مقطع بصوته - وفقه الله - مِن قراءةٍ له مِن سورة الأنعام عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

الشيخ يحيى بن إبراهيم آل يحيى

ارتبط الشيخ يحيى - رحمه الله - بالأذان في سِنّ الثامنة عشرة ؛ تأثُّراً بجَدِّه لأبيه يحيى، وكذلك عَمّه محمد (رحمهما الله)، حيث كانا مُؤذّنين في مسجدٍ بحي المبرّز في مدينة الأفلاج، وبعد انتقاله لمدينة الرياض لإكمال دراسته الجامعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وطَلَبِ العِلْم على يد عددٍ من العلماء... تَوَلّى الإمامة في أحد مساجد حي الوزارات وسط العاصمة مدة سنة، وفي عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، انتقل إلى جامع الإمام أحمد بن حنبل إماماً وخطيباً، وبَقِي فيه حتى وفاته - رحمه الله -.

عُرِف الشيخ بخُطَبِه الجيدة، وبطلاقة لسانِه، وحُسنِ بيانه، وامتاز بموضوعاته المنتقاة بعناية .. وكان على علاقة طيبة مع جماعة مسجده وجيرانه، فقد كسب محبّة الصغير قبل الكبير، واتّسَم - رحمه الله - بتواضعه مع الوافدين ورأفته به، وكانوا يرون فيه الأبَ والصديق، ولا يزالون يذكرون مواقفه الصادقة معهم، مِن تفريج كُرَبهم، وتباسطه في الحديث معهم ، فكان نِعم الأنيس لهم في غربتهم.

وكان - رحمه الله - يتولّى توزيع الصدقات والزكوات على الفقراء مِن جماعة مسجده، ويحرص على الإصلاح بين الناس، وجُلّ أعماله في السِّرّ ولم تظهر إلا بعد وفاته من حديث الناس عنه، ذاكرين فضله ومواقفه الخيّرة.

من فضل الله على الشيخ - رحمه الله - نحسب أنّه قد وُفِّق للخاتمة الحسنة، ففي أحد الأيام صَلّى بجماعة جامعِهِ صلاةَ العصر، ثم استدار للمصلين، وبدأ كعادته بإلقاء درسه الدوري مِن كتاب: "رياض الصالحين"، وبعد أن سَمّى وصلّى على نبينا محمد ﷺ، قرَأ نصف صفحة مِن الأحاديث، ثم توقّف فجأة وسقط ولم يُكْمِل، فقام بعضُ جماعة المسجد بحَمْلِه ونَقْلِه إلى أحد المستشفيات القريبة، لكن قدَر اللهِ سبق، حيث توفِّي - رحمه الله - في المستشفى في: ١٤/ ٨/ ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.

امتاز الشيخُ بقراءته الخاشعة وصوته الرخيم، وهذا مقطع بصوته - رحمه الله -.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الشيخ علي بن راشد السعدون

الشيخ علي السعدون - وفقه الله - مِن قُرّاء مدينة الرياض وأئمّتها القدماء .. أمضى تسعةً وثلاثين عامًا إمامًا وخطيبًا في جامع الملك خالد - رحمه الله - بحي العمل (الغرابي)، وذلك مِن عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م إلى عام ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م، وكانت بداية الشيخ قبل ذلك، ففي عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م أمَّ الناس مُتعاونًا في مسجد حي "معكال" وسط مدينة الرياض، وبعد أنْ أتمَّ حفظ القرآن الكريم في جامع آل فريان على يد شيخه ومعلّمه الشيخ محمد بن قاسم جعفري - رحمه الله - ودخوله معهدَ القرآن عُيّن إمامًا وخطيبًا في جامع الملك خالد.

في عام ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م أوصاه الشيخ صالح الفوزان - حفظه الله - بالانتقال إلى جامع الأمير متعب بن عبد العزيز - رحمه الله - بحي المَلَز ليكون إماماً وخطيباً، ومكث سنة ثم رجع لجامع الملك خالد.

أغلب المُصلّين في جامع الملك خالد مِن الوافدين، وكان للشيخ علاقة قويّة بهم، هي علاقة رحمة وتعاطف، فشاركهم أفراحهم وأتراحهم وحَلّ مشكلاتهم؛ لذا لا غرابةَ أنْ ودّعوه بالدموع عندما تركَ الجامع لظروفه الصحيّة.

الشيخ علي - وفقه الله - مِن خرّيجي قسم القرآن الكريم بجامعة الإمام، وتتلمَذَ على الشيخين الجليلين: مصطفى أبو الحسن، وأحمد الطويل (رحمهما الله)، كما لازمَ دروس الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - مِن عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م إلى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، وكذلك لازمَ دروس الشيخ صالح الفوزان - حفظه الله -، ودرَسَ على الشيخ الجليل محمد هرري - رحمه الله - القراءات السبع مِن طريق الشاطبية.

للشيخ صوت رخيم هادئ، وتلاوة خاشعة متأنّية .. وهذا مقطع بصوته - وفقه الله - .

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحريشي

حي شبرا بالرياض من الأحياء التي اشتهر فيها عدد من الأئمة والخطباء، ومنهم الشيخ عبد الله الحريشي - وفقه الله -، فقد كان إماماً لمسجد العيد في الحي نفسه، وكان حينها شاباً، وذلك في أوائل عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، واستمرّ إلى أن انتقل إماماً وخطيباً في جامع الأمير سلطان بن عبد العزيز - رحمه الله - في حي السويدي الغربي عام ١٤١١ هـ١٩٩١ م، ولا يزال حتى الآن.

تمتاز قراءة الشيخ بالتأنّي والخشوع، فهي قراءة تدبّر وتأمّل .. والشيخ يعتني بخُطَبه، فهي مُحكمة ذات نفع كبير لعامّة المصلين، وهو ممن درس على الشيخ ابن باز - رحمه الله - سنين طويلة نفع الله به. . وهذا مقطع بصوته من سورة فاطر.

الشيخ صالح بن سليمان الهبدان

إذا ذُكِر جامع الراجحي القديم بحي الصفا بمدينة الرياض، يتبادر إلى الذهن مباشرة إمامه الشيخ صالح الهبدان - وفقه الله -، وبالمناسبة هذا الجامع يُعدّ أوّل جوامع الشيخ سليمان الراجحي - متّع الله به - في المملكة، حيث بُني عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، وأضحى منارة علمية، تُلقى فيه المحاضرات والدروس، وفيه حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وأصبح مقصداً للصلاة على الجنائز، ومما أذكره في هذا، الصلاة على الشيخ العلامة حمود التويجري رحمه الله عام ١٤١٣هـ ١٩٩٣م، حيث كانت جنازة مشهودة ضاق الجامع بمَن فيه وبمحيطه من المصلين.

أُعطي الشيخ الهبدان جمالاً في الصوت، وخشوعاً وتأثيراً في المُصلّين، وكنتُ أيام شبابي أتردد مع بعض الأصحاب على الجامع للصلاة خلف الشيخِ ذي الصوت الندي، رغم بُعده عن مسكننا .. كانت الكلمات بعد التروايح سِمةً مُلازمة للجامع آنذاك، وصادفتُ مرة أن كان المتحدث هو الشيخ الدكتور عمر العيد - رحمه الله -، وألقى كلمةً مؤثرة عن شهر رمضان واستغلاله قبل الفوات.. ذكريات جامع الراجحي لا تُنسى لمَن عايَش تلك الفترة.

وهذا مقطع بصوت الشيخ - وفقه الله -.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

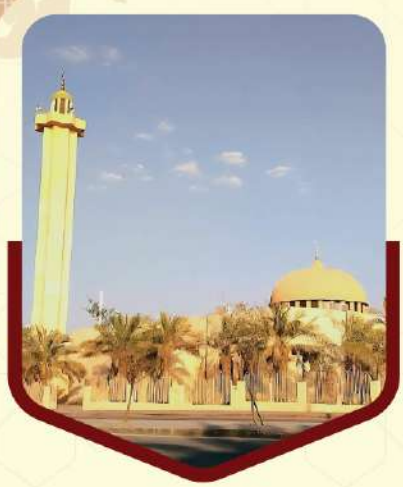

الشيخ خالد بن محمد الرشود

من قُرّاء الزمن الجميل بمدينة الرياض قبل أكثر مِن أربعين عاماً الشيخُ خالد الرشود - وفقه الله -، فقد كان إماماً في شبابه لجامع الغليقة بحي السويدي، وقد أمَّ فيه أوائل عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م تقريباً، خلَفاً للشيخ محمد الشعلان، وفي هذا الجامع ذاعَ صِيتُه، وكان قبل ذلك إماماً لمسجد شركة إسمنت اليمامة جنوب الرياض عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

انتقل الشيخُ إماماً وخطيباً - بعد جامع الغليقة - في جامع القدس بحيّ الروابي شرق العاصمة عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، وبقي إماماً فيه حتى عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، وكان حينها أستاذاً في كلية الشريعة في الرياض، ثم انتقل أستاذاً في كلية الدعوة في المدينة النبوية عشر سنوات، ثم عاد إلى كليّته الأمّ "الشريعة" بالرياض إلى أن تقاعد، نسأل الله له حسن الختام.

كان الشيخ خالد خطيباً مُفوّهاً، يخطُبُ ارتجالاً كأنه يقرأ من ورقة، دون تلعثم أو تردد، وكنتُ ممن حضر خُطَبَه البليغة، ومَن أراد صلاة الجمعة عنده، بَكّر للصلاة أو لن يجد مكاناً.

كان ذا صوت خاشع هادئ على طريقة الشيخ علي جابر إمام الحرم المكي الأسبق.. وهذا مقطع بصوته - وفقه الله - .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ سعد بن أحمد العجلان

في عام ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، وأنا في المرحلة الثانوية، كنتُ أُصلّي أحياناً في صلاة الفروض مع شابٍّ حسَن الصوت، شبيه بصوت الشيخ علي جابر إمام الحرم السابق - رحمه الله -، وكان مسجدُه مؤقّتاً صغيراً في حي الشفا بالرياض، فاستهواني صوتُه، وصرتُ أتردد عليه بين الفينة والأخرى، وصلّيتُ معه التراويح في رمضان.. كان الإمام هو الشيخ سعد العجلان - رحمه الله -، فقد تولّى إمامة هذا المسجد المؤقت عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، وعندما بُنِي المسجد بناءً مسلّحاً كبيراً، عُرِف بمسجد خليل السبعان.

استمرّ الشيخُ إماماً لهذا المسجد إلى حدود عام ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ثم انتقل إماماً لمسجد صالح الفارس بحي السويدي حتى العام الذي توفي فيه بسبب حادث مروري عام ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م - رحمه الله -.

عرفتُ الشيخ سعداً والتقيتُه مرّات عدّة، وأحسبه من الصالحين الأخيار، كان متواضعاً ذا خُلُق حسن طيّب المعشر، وكان ترتيله يتنقّل بين صوتيْ الشيخ علي جابر والشيخ سعود الشريم.. وهذا مقطع بصوته رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

الشيخ فهد بن حسن (بن غراب) الشامري

الشيخُ فهد بن حسن (بن غراب) سابقاً (الشامري) حالياً، مِن قُرّاء الرياض القدماء المشهورين، فهو إمام منذ قرابة أربعين عاماً، وقد عُرِف بجمالِ صوته وحُسن قراءته.

تولّى الإمامة أوّل أَمْرِه عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م في مسجدٍ صغير في حي البديعة، قريبٍ من مسجد الأميرة سارة المعروف، الذي كان يَؤُمّه الشيخُ ابن مقيرن - رحمه الله - .. ثم انتقل الشيخُ فهد إلى جامع شيخ الإسلام ابن تيمية بحي سلطانة، وبقي فيه ثلاثين عاماً، وفي هذا الجامع عُرِف الشيخ وذاع صِيتُه.

إثرَ ذلك انتقل عام ١٤٤١هـ ٢٠١٩م إلى جامع النافع بحي الملقا شمال الرياض إماماً وخطيباً، وبقي فيه حتى عام ١٤٤٣هـ.

الشيخ فهد مِن مواليد مدينة "مَلْهَم" شمال مدينة الرياض عام ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م، وهو مِن رجالات التعليم، حيث أمضى أكثر من ثلاثين عاماً معلّماً فوكيلاً، ثم انتقل موظّفاً في وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد إلى أن تقاعد مُبكِّراً عام ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

يُذكَر للشيخ أنه صاحب فكرة الدورات العلمية الصيفية المباركة، فقد أطلقها في مسجده جامع شيخ الإسلام ابن تيمية صيف عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، واستمرّت سنوات طويلة، حيث كانت تُقام صيف كل عام مُدّةَ ثلاثة أسابيع، يُلْقِي فيها المشايخ والمتخصصون دروساً علمية في الفقه، والحديث، والتفسير، والعقيدة، والتاريخ، واللغة، والآداب، والرقائق، ويحضرها آلاف مِن طلاب العِلْم مِن جميع الدول .. وقد بارَكَ الله في هذه الدورات حتى جرى استنساخها في العديد مِن مُدن المملكة.

وللشيخ - وفقه الله - دور رئيس في إنشاء مكتبة الامام ابن القيم العامة في عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م بتصريح من وزارة الشؤون الإسلامية، وكانت ملحقة بجامع شيخ الإسلام ابن تيمية، ثم أنشأ لها مبنى مستقلاً عام ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م، وتضم قسمين للرجال وللنساء، وبها أكثر مِن ثلاثمئة ألف كتاب ورسالة وبحث علمي .. كما أنشأ الموقع الإلكتروني لجامع شيخ الإسلام ابن تيمية منذ عام ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ومن خلال هذا الموقع جرى تحويل المواد الصوتية إلى نصيّة، ورَبْط الصوت بالنص مع تخريج الأحاديث، ولايزال الموقع يُقدِّم خدماته لطلبة العِلْم والباحثين، وقد تجاوز زوّراه ثمانية وثمانين مليون زائر مِن جميع أنحاء العالم.

وأنشأ الشيخ عام ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م مركز شيخ الإسلام ابن تيمية الوقفي، ويضمّ حلقات تحفيظ القرآن للرجال والنساء، ومكتبة الإمام ابن القيم العامة، والدورات العلمية، ومركزاً للتدريب يقدم خدمات التدريب الإداري والعلمي والترفيهي مجّاناً للرجال والنساء والأطفال، ويَخدِم هذه البرامج موقعٌ إلكتروني .. وبالرغم من تقاعد الشيخ لايزال يعمل رئيساً لهذا المركز .. أسأل الله أن ينفع به.

تتلمذ الشيخ فهد على الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله -، وحضر عدداً مِن دروسه، ودرس على أيدي الكبار من العلماء منهم: الشيخ محمد بن عثيمين، والشيخ عبد لله بن جبرين (رحمهما الله)، والشيخ صالح الفوزان، والشيخ عبدالرحمن البراك، والشيخ عبدالعزيز الراجحي (حفظهم الله) وغيرهم من العلماء وطلاب العلم.

كنتُ أُصلّي التراويح والقيام مع الشيخ فهد، ما بين عامي ١٤١٣ - ١٤١٥هـ، وكان الجامع يَعُجّ بالمُصلّين، ورغم سعة مواقف السيارات إلا أنّ الساحات تمتلئ بها وتفيض على الشوارع المحيطة.

كانت ليالي رمضان في ذلك الجامع زاهية بالروحانية، فلا تخلو من كلمات ومواعظ لعدد من المشايخ وطلبة العِلْم .. وهذه بعض الآيات من سورة (ق) بصوته - وفقه الله -.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ زيد بن مسفر البحري

في أوائل عام ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م بدأ بعضُ الأصحاب يتحدّثون عن وجود إمام حسَن الصوت في حي الشفا الشمالي بمدينة الرياض، يُصَلّي أحياناً في مسجد الزمامي، ثم استقرّ به المقام إماماً رسميّاً في مسجد الحمّادي في الحي نفسه، فذاع صيتُه، وانتشر خبرُه، فقد امتاز بصوتٍ شبيه بالشيخ علي جابر إمام الحرم السابق - رحمه الله -، وكان يرفع صوته كما كان يفعل إمام الحرم، فكثُر المصلون عنده وتسابقوا إليه.. إنه الشيخ زيد البحري - وفقه الله -.

تنقّل الشيخ في عدّة مساجد في الحي: مسجد الحقباني، ومسجد الزهيري وأصبح إماماً وخطيباً فيه، إلى أن استقرّ إماماً وخطيباً في مسجد الشيخ خليل السبعان - رحمه الله - في حي العريجاء بالرياض ولا يزال حتى الآن، والشيخ طالب علم، وله دروس وفتاوى، كما أنه من رجالات التعليم .. وهذا مقطع قديم لتلاوته - وفقه الله -.

الشيخ الدكتور
إبراهيم بن عبد الله السعدان

من القُرّاء البارزين أيام الزمن الجميل، القارئ الشيخ إبراهيم السعدان - وفقه الله -، الذي أصبح دكتورًا وأستاذًا جامعيًّا فيما بعد.. كانت علاقتُه بالقرآن منذ صِغره، وزادت عنايتُه به في شبابه، وبخاصة عندما كان يَدْرُس في كليّة أصول الدين بجامعة الإمام بالرياض.. فقد كان ملازماً لشيخه المُقرئ أحمد مصطفى أبو حسن - رحمه الله -، مما مَكّنه مِن ضبط تلاوته وإتقانها، فأوصاه شيخه بإمامة الناس، فهذا مما يُعين المرءَ على تثبيت الحفظ، وإجادة التلاوة.

كان للشيخ إبراهيم علاقةٌ قَرَابة بالعلّامة الشيخ بكر أبو زيد - رحمه الله -، فعندما رأى اهتمامه بالقرآن وحُسن تلاوته، شَفَع له في التعيين إماماً، فكان مسجد الرحمانية بالرياض أوّلَ مسجد أَمَّ الناس فيه، وذلك عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، وفي ذلك الوقت سُجِّلَت له أوّل تلاواته وهي سورة التوبة، وظلّ إمامًا في ذلك المسجد ثلاث سنوات.

إثرَ ذلك طُلِبَ للإمامة والخطابة في جامع إسكان وزارة الخارجية بحي المحمدية بالرياض .. بَقِي سنوات في هذا الجامع إلى حين ابتعاثه لبريطانيا لدراسة الماجستير والدكتوراه.. وفي بريطانيا كان له علاقة بالقنصل الدبلوماسي في سفارة خادم الحرمين الشريفين هناك الأستاذ مصطفى المبارك، الذي طلب منه إمامة منسوبي السفارة في صلاة التراويح.. كان آنذاك الأستاذ الأديب عبد الله الناصر ملحقاً ثقافيّاً في السفارة، فرَحّب باجتماع الدبلوماسيين السعوديين وغيرهم لإقامة صلاة التراويح في الملحقية، ودعا يوماً الأديبَ السوداني الكبير الطيب صالح - رحمه الله - للصلاة معهم كباقي الدبلوماسيين المسلمين الذين كانوا يصلّون في الملحقية.. وحصل موقف بين الطيب صالح والأستاذ الناصر كتب عنه مقالًا عنوانه:«عندما بكى الطيب صالح».

بعد رجوع د. السعدان من البعثة عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م أمَّ الناس في مسجد والدة الأمير بدر بن عبد الله بن عبد العزيز - رحمها الله - لمدة ثلاث سنوات.

لم يستقرّ السعدان بعد ذلك في مسجد ثابت في الرياض بسبب ارتباطه ببعض المهام والتكليفات خارج المملكة في معهد العلوم الإسلامية في "جاكرتا"، ومعهد جامعة الإمام في رأس الخيمة بالإمارات، وكان يُصلّي بالناس في بعض المساجد والجوامع هناك.

بعد عودته للمملكة ترك الإمامة بسبب ارتباطاته في عدد من الأعمال ومنها العمل الخيري، حيث أنشأ أوّل جمعية أهلية (جمعية سكن) تُعنى بإسكان المحتاجين.

وهذا مقطع من تلاوته - وفقه الله -.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ بدر بن عبدالله المديهش

الشيخ بدر بن عبد الله المديهش - وفقه الله - مِن قُرّاء مدينة الرياض الذين أمضوا سنوات طويلة في الإمامة .. فقد بدأ تجربته في هذا الميدان منذ قُرابة أربعين عامًا، حيث كان مؤذّنًا رسميًّا عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .. وعندما أتمَّ حِفْظَ القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م عند فضيلة الدكتور عبد الله بن محمد الجوعي - وفقه الله - أَمَّ المُصلّين في صلاة التراويح مُحتسِباً في جامع العساكر بحي المصانع جنوب العاصمة، وكان لذلك دورٌ في تثبيت حِفظِه لكتاب الله تعالى .. كما صَلّى بالناس التراويحَ مُحتسِبًا أيضًا في عامَي ١٤١١-١٤١٢هـ ١٩٩١- ١٩٩٢م في مسجد ذي النورين بحيّ بدر.

في عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م عُيّن إماماً رسميّاً في مسجد الشيخ عبد الرحمن الزير في حي نمار، وبَقِي فيه إماماً مدةَ اثنتي وعشرين سنة، ثم انتقل عام ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م إماماً لمسجد عبد الله الحمادي في حي الحزم ولا يزال.

للشيخ بدر صوت جميل، وتلاوة خاشعة متأنّية .. وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ
عبد اللطيف بن محمد العبد اللطيف

تولّى الشيخ عبد اللطيف - وفقه الله - الإمامةَ عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، حيث عُيّن إماماً وخطيباً في جامع حي سلطانة القديم، وبَقِي فيه خمسةً وعشرين عاماً، وانقطع بعدها لظروف خاصّة، ثم عُيّن إماماً وخطيباً في جامع الأمير حسن بن عبد الله آل سعود بحي السويدي عام ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م حتى عام ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م.

الشيخ مِن مواليد مدينة الرياض عام ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م، وخرّيج كلية أصول الدين قسم القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، وعمل في التعليم مدرّساً حتى تقاعده عام ١٤٣٢هـ ٢٠١١م.

حَفِظ القرآنَ الكريم على مرحلتين: الأولى كانت على المقرئ الشهير الشيخ تقي الإسلام - رحمه الله - في جامع العرفج في حي شُبرا، ثم أتمّ حفظ القرآن كاملاً على الشيخ الدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري - وفقه الله -، ومَنَحه إجازة في رواية حفص عن عاصم عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

تمتاز قراءة الشيخ بالتأنّي والخشوع، ومراعاة أحكام التجويد، وهذا مقطع مِن تلاوته - وفقه الله -.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد العقيل

الشيخ عبد الله - وفقه الله - له في الإمامة والخطابة أكثر مِن ثلاثين عاماً، مِنها ثلاث سنوات كان يُصلّي بالناس التراويح والقيام في جامع الحكير بحي السويدي غرب مدينة الرياض، ثمّ عُيّن إماماً وخطيباً رسميّاً في جامع الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - بحي سلطانة، منذ عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م إلى عام ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م.

حَفِظ الشيخُ كتاب الله تعالى على الشيخ الجليل شبيب بن محمد الدويان - رحمه الله - في المرحلة الثانوية، وأمضى عنده قُرابة سنتين ونصف السنة، حتى أتمّ الحِفظَ عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ويصف الشيخُ عبد الله الشيخَ الدويان - رحمه الله - بأنه نِعمَ المربّي والمُعين، إذ كان يخصّه بعناية الوالد الرحيم، لذا بادَلَه بالمحبّة والتقدير والإجلال، ولم يزل به حفيّاً ودائمَ الزيارة له حتى وفاته - رحمه الله -.

وممّن ثأثّر بهم الشيخُ عبد الله في حِفظه للقرآن، وكان له بالغ الأثر عليه الشيخُ الجليل علي جابر - رحمه الله - إمام الحرم المكي الأسبق، الذي نال بحسن صوته وترتيله وضبطه إعجاب الملايين من داخل المملكة وخارجها.

وممّن أفادَ منهم أيضاً في هذا المجال الشيخُ الدكتور خالد الحميضي - وفقه الله -، إذ كان مُقرّباً للشيخ الدويّان، ومِن أحبّ تلاميذه إليه، وهو مَن كان سبباً في معرفته بالشيخ الدويّان.

يَصِفُ الشيخُ عبد الله الإمامة والخطابة التي مَرّ بها في هذه السنين الطويلة، فيقول: "سعادة المحراب والمنبر لا تعدلها سعادة!! ويعرف ذلك من لازمهما وتفيّأ ظلالهما، وأما المنبر فمدرسة عظيمة لمراجعة العِلْم الشرعي وضَبْطِه، ومدارسة المسائل التي يعتادها الناس كلّ عام، كالمواسم الفاضلة، ورمضان، والأعياد، وعشر ذي الحجة، والمحرّم، وعاشوراء، وغيرها من المناسبات الدينية والإسلامية ".

كان للشيخ عبد الله أثناء إمامته بالناس في كل عام ختمتان: ختمة رمضان، وختمة متفرقة على أربعة أشهر سوى رمضان.

الشيخ عبد الله مِن رجالات التعليم والدعوة، وأمضى في هذا أكثر مِن ثلاثين عاماً، وتمتاز قراءته بأنها تلاوة هادئة خاشعة، على الطريقة النجدية العذبة دون تكلّف، وهذا مقطع مِن تلاوته - وفقه الله -.

الشيخ محمد بن سعد الماجد

الشيخ محمد الماجد - وفقه الله - مِن قُرّاء مدينة الرياض منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وقد بدأ الإمامةَ وهو صغير، حيث كان وكيلاً عن بعض الأئمة، وهذا الأمر منَحَه فرصة لخوض هذه التجربة الفريدة .. وفي عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م كُلّف بالإمامة رسميّاً في مسجد سوق الرياض الدولي بظهرة البديعة غرب الرياض بطلَبٍ من الشيخ محمد بن عساكر - رحمه الله -، ثم انتقل إلى جامع ابن ماجد - رحمه الله - في ظهرة البديعة، وبقِيَ فيه حتى عام ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م، وكانت إمامتُه في هذا الجامع أجمل أيام الشيخ في الإمامة.

في أوائل عام ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م انتقل إماماً لجامع والدة الأمير مقرن بن عبد العزيز - رحمها الله - في حي الملقا شمال مدينة الرياض ولا يزال.

عُرِف الشيخ محمد بقراءته في مجلس الملك عبد الله - رحمه الله -، حيث كان يقرأ الآيات ويُفسّرها، وكانت تلك المجالس تُنقَل في القناة السعودية .. كما قرأ في مجلس الأمير سلطان، وكذلك في مجلس الأمير نايف (رحمهما الله)، واستفتح بالقرآن الكريم عِدّة لقاءاتٍ لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان - حفظه الله -.

تأثّر الشيخُ كثيراً بتلاوة الشيخ عبدالله خياط، وكذلك الشيخ محمد صديق المنشاوي، وعبد الباسط عبد الصمد (رحمهم الله جميعاً) .. ويمتاز بصوتٍ قويّ حادّ جميل، وقراءة مسترسلة عذبة .. وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ إبراهيم بن جبرين الجبرين

قبل أكثر مِن ثلاثين عاماً برَزَ قارئ حسن الصوت في حي "شبرا" غرب مدينة الرياض، وامتاز بصوته الجميل الحادّ القوي .. هو الشيخ إبراهيم الجبرين - وفقه الله -.

بدأ الشيخُ الإمامة عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م في مسجد الإمام ابن قدامة المقدسي بحي العريجاء الوسطى غرب مدينة الرياض، ثم انتقل إلى جامع السويدي الغربي(الرميح)، ثم مسجد الشهداء بحي شبرا، ثم جامع الشيخ ابن باز في حي العودة بشبرا .. وفي هذين المسجدين عُرِفَ الشيخ وذاع صيتُه، وتوالت التسجيلات الصوتية تنشر تلاواته .. في هذه الفترة كنتُ أُصلّي معه التراويح والتهجّد، وكنتُ أرى مسجده يغصّ بالمصلين في شهر رمضان.

في عام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م انتقل إلى جامع الراجحي بحي شُبرا، وصلى فيه التراويح والتهجد فقط .. وفي عام ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م صَلّى في جامع الشيخ عبد الرزاق عفيفي - رحمه الله - بحي المصيف شمال العاصمة، وأخيراً صلى في جامع الأميرة العنود بحي الغدير عام ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

وهذا مقطع بصوته - وفقه الله - من سورة الصافات.

الشيخ يوسف بن عبد الله الشويعي

الشيخ يوسف الشويعي - وفقه الله - مِن قُرّاء مدينة الرياض، وله في الإمامة أكثر من ثلاثين عاماً، بدأها في أحد مساجد حي العزيزية جنوب العاصمة، ثم انتقل إلى جامع أُمّ إبراهيم الذياب بحي المنصورة، واستمر فيه عِدّة سنوات، ثم كُلّفَ إماماً بجامع الأمير عبدالله بن محمد آل سعود - رحمه الله - بحي عتيقة (جامع سوق الخضار)، وفي عام ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م جرَى تكليفه بإمامة المصلين في صلاة التراويح في مسجد قُباء بالمدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتمّ التسليم.

للشيخ تلاوات مُسجّلة منذ عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢هـ، وما بعدها حتى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، وله تسجيل للمصحف كاملاً مِن صلاة التراويح عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م يُذاع في إذاعة القرآن الكريم بالرياض.. وله مشاركات وتلاوات قرآنية في مسابقات وحفلات تخريج حُفّاظ القرآن الكريم، ومن ذلك الحفل الختامي للنشاط الصيفي بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بمسجد العبيكان بشبرا على شرف نائب وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد آنذاك معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ - حفظه الله - .. وهو عضو الجمعية العلمية للقرآن الكريم وعلومه.

مِن مشايخه في القرآن الكريم الشيخ محمود سُكّر، والشيخ أحمد مصطفى أبو الحسن، والشيخ إبراهيم الأخضر شيخ القراء بالمسجد النبوي الشريف .. كما تتلمذ على الشيخ العلامة ابن باز، والشيخ عبد الله بن جبرين (رحمهما الله).

يمتاز الشيخ بقراءته المُجوّدة الهادئة، والصوت العذب الجميل .. وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ عبد الله بن سليمان آل مهنا

قبل خمسة وعشرين عاماً تقريباً كنتُ أُصَلِّي أحايينَ كثيرة في جامع الإمام عبد الله بن سعود - رحمه الله - بحي الزهرة غرب الرياض، وكنتُ آنَسُ كثيراً بقراءةِ إمَامِهِ آنذاك، وخُطَبِه المُميزة، وهَيبته ووقاره .. ألا وهو الشيخ عبد الله بن سليمان آل مهنا - وفقه الله -.

للشيخ تجربةٌ طويلة في الإمامة والخطابة، تزيد على ثلاثين عاماً .. بدأها إمامًا في مسجد آل مهنا بظهرة البديعة، وخطيباً في جامع الشيخ عبد الله العنقري - رحمه الله - في حي المرسلات، ومِن ثَمّ انتقلَ خطيباً في جامع الهاجري في حي مستشفى القوات المسلحة .. ثمّ صارَ إماماً لصلاة الفروض في جامع الإمام عبد الله بن سعود عِدّةَ سنوات، وخطيباً فيه أكثر مِن خمسة عشر عاماً .. إثرَ ذلك انتقلَ إماماً لجامع الإيمان في حي السويدي مع استمراره خطيباً في جامع الإمام عبد الله .. ثم صار إماماً وخطيباً في عِدّة جوامع: جامع الصفيان بالسويدي، وجامع غادة البراهيم في حي الملقا، ثم إماماً لمسجد دليّل آل الشيخ بحي القيروان شمال مدينة الرياض.

الشيخ - وفقه الله - مِن خريجي كلية أصول الدين قسم السنة وعلومها بجامعة الإمام عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، وتتلمذ فيها على عددٍ مِن المشايخ، ومنهم: الشيخ إبراهيم الصبيحي - رحمه الله -، والدكتور أحمد معبد عبد الكريم .. كما درَسَ على جَمْعٍ مِن العلماء الكبار، كسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ عبد الله بن قعود، والشيخ عبد الله بن جبرين، والشيخ حسن بن مانع، ووالده الشيخ سليمان آل مهنا رئيس المحكمة العامة بالرياض (رحمهم الله جميعاً) .. وغيرهم مِن المشايخ.

للشيخ مشاركات علمية، وقناة توجيهية على (اليوتيوب)، ومحاضرات، وندوات، ومنها: ندوة جامع الإمام تركي بن عبد الله بالرياض بحضور سماحة الشيخ ابن باز - رحمه الله -، وسماحة المفتي العام الشيخ عبد العزيز بن الله آل الشيخ - حفظه الله - وشارك في التوعية الإسلامية في الحج عدّة سنوات.

يمتاز الشيخ بصوتٍ فخمٍ خاشع، وقراءة نجدية عذبة .. وهذا مقطع بصوته مِن تلاوته - وفقه الله -.

الشيخ الدكتور يوسف بن محمد الدوس

الشيخ يوسف الدوس عضو هيئة التدريس في جامعة الإمام - وفقه الله - مِن قُرّاء الرياض المعروفين، فلَه في الإمامة سنوات عديدة تربو على ثلاثين عامًا .. بدَأَ الإمامةَ في مرحلةٍ مُبَكِّرةٍ مِن عُمره، وكانت انطلاقتُه مِن مسجد حي البكر في "عتيقة" وسط مدينة الرياض، عندما كان ينوب عن إمام الحي ويصلي بالناس التراويح، وكان حينها في الصف الأول المتوسط، ثم عُيِّن إماماً رسميّاً في المسجد نفسه، وهو في الصف الأول الثانوي، وبَقِيَ فيه قُرابة أربع سنوات، ثم انتقل إلى مسجد آل خالد في بحي الدريهمية على الدائري الغربي، واستمرّ فيه ستّ سنوات، ومِن هناك عُرِف الشيخ يوسف بجمال صوته، وعُرِف مسجدُه الذي يُصلّي فيه أيضاً، فكان يمتلئ بالمُصلِّين في رمضان، وأصدرت تسجيلات "ذكرى" في حي البديعة عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م أوّلَ تلاوةٍ له لسِور: (يس، والصافات، وص)، وكان آنذاك في المرحلة الجامعية.

إثرَ ذلك انتقل إماماً وخطيباً في جامع والدة محمد الثنيان في حي النخيل شمال الرياض، وهو في سِنّ السادسة والعشرين، ولا يزال إمامًا له حتى الآن.

عُرِف الشيخُ يوسف بصوته الجميل، وقراءاته المتنوّعة، وخُطبه المميزة، ودعائه المؤثر، ومسجده مِن المساجد المقصودة في حي النخيل.

له العديد مِن البرامج والمشاركات الإعلامية في الفضائيات التي تُعنى بالقرآن وقضايا الأسرة والتربية، كما شارك في كثير مِن الفعاليات الوطنية، والأمسيات الشعرية، فهو شاعر وأديب وأستاذ في البلاغة القرآنية .. وهذه مقطع بصوته - وفقه الله -.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ إبراهيم بن ناصر الصبيحي

في عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م تَوَلَّى الإمامةَ والخطابةَ في جامع الشبل بحيّ الشفا جنوب مدينة الرياض شابٌّ حسَنُ الصوت، خاشعُ القراءة، هادئ التلاوة.. الجامع ليس بعيدًا عن بيتنا عندما كُنّا نسكُنُ الحيَّ قبل أكثر من ثلاثين عاماً .. كُنْتُ أُصَلّي معه فتُعجِبُني قراءتُه الخاشعةُ الهادئة، البعيدة عن التكَلُّف .. كانَ الإمامُ هو الشيخ إبراهيم الصبيحي - وفقه الله -، وكان حينها في أواسط العشرينات مِن عُمره.

قبل تكليفه إماماً رسميّاً في جامع الشبل كان يُصلّي ببعض مساجد الحيّ تكليفاً، ومنها جامع الفاروق - أكبر جوامع الحيّ حينها - حيث صلّى التراويح فيه عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .. بَقِيَ الشيخ إماماً في جامع الشبل إلى عام ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ثم انتقل إلى جامع المهنا بحي المنار شرق مدينة الرياض عام ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، واستمرّ فيه إمامًا لعدّة سنوات .. وهذا مقطع بصوته - وفقه الله - .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

القارئ اللواء عبد الله بن علي النفجان

قبيل أزمة الخليج الأولى (احتلال الكويت) عام ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ذاع صيتُ قارئ جديد في حي الشفا جنوب مدينة الرياض، حيث كان يؤم المُصلّين في مسجد الغيث القارئُ عبد الله النفجان، وكان شاباً حينها في أوائل العشرينات مِن عُمره، وله صوت جميل حادّ يُشنّف الآذان، ورغم أنّ المسجد كان صغيراً ومؤقّتاً إلا أنّ المُصلّين أقبلوا عليه يصلون خلف الشابّ الحَسَن الصوت من داخل الحي وخارجه، فيزدحم المسجد بمَن فيه، وكنتُ ممن يُصلّي معه، فأرى جموع المصلّين شِيباً وشباباً يتقاطرون للصلاة خلفه.

انقطع اللواء عبد الله النفجان - فيما بعد - عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م عن الإمامة بسبب التحاقه بالخدمة العسكرية، حيث تقلّد عدّة مناصب خارج مدينة الرياض، منها إدارتُه لسجن مدينة الزلفي، وإدارتُه لسجون المنطقة الشرقية شرق المملكة مدة خمس سنوات، ثمّ تقاعدت برتبة لواء.

عادَ للمحراب إماماً متطوّعاً لصلاة التراويح في شهر رمضان عام ١٤٤٦هـ في جامع نورة الحصيني بحي الأحمدية غرب الرياض .. وهذا مقطع مِن تلاوته - وفقه الله - قبل أكثر مِن ثلاثين عاماً.

الشيخ خالد بن فهد العيد

في الرياض بحي البديعة، وقريباً من وادي حنيفة، يقع مسجد ابن عمّار، يَؤمّه القارئ الشيخ خالد العيد - وفقه الله -، وهو ذو صوت فخم حسَن، هادئ يتريّث في تلاوته، ويخفّف صلاتَه.

للشيخ باع طويل في الإمامة، وله أكثر من ثلاثين عاماً فيها، وقد أَمَّ بعِدّة مساجد في مدينة الرياض، ومنها: مسجد نادي الهلال، ومسجد أُمّ المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - وكلاهما غرب الرياض، ثمّ تولّى الإمامة بجامع الأمير يزيد بن عبد الله جنوب الرياض، ثم استقرّ إماماً وخطيباً بجامع ابن عمّار بحي البديعة، والشيخُ قد دُعِي للانتقال لعدد مِن جوامع شمال الرياض، لكنه آثر البقاء في جامِعِه الحالي.

أذكُرُ أوّل مرة صليتُ معه كانت في رمضان عام ١٤١٣ - ١٩٩٣م، وكنتُ آنسُ بتلاوته كثيراً، وكان المصلون عنده كُثُر يمتلئ بهم الجامع، وكان الشارع المجاور له يُغلَق ويُفرَش ليستوعب المُصَلّين، وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ إبراهيم بن علي العسيري

القارئ الشيخ إبراهيم العسيري - وفقه الله - مِن قُرّاء مدينة الرياض المعروفين، وله في الإمامة أكثر مِن ثلاثين عامًا.. عُرِف الشيخ أوّل أمره في مسجد محمد الفاتح بحي العريجاء الغربي غرب العاصمة عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م تقريباً، ثم أمّ بالناس في جامع حي الزهرة، ثم انتقل إمامًا في جامع الحسين بن علي - رضي الله عنهما - على الدائري الغربي للعاصمة، ثم تَولّى إمامة مسجد الخير، ثم إماماً لصلاة التراويح في جامع الشيخ عبد الله الراجحي بحي شُبرا، وانقطع بعدها عن الإمامة مدّة ثم عاد إليها في رمضان ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م في جامع الزامل بحي النخيل الغربي، والآن يُصلّي إماماً في جامع بدر صالح الراجحي بحي الملقا شمال الرياض.

تمتاز قراءته - وفقه الله - بالخشوع والتأنّي، والصوت الرخيم العذب .. وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ إبراهيم بن صالح التويجري

حفظ الشيخُ إبراهيم - وفقه الله - القرآنَ الكريم أثناء دراسته في المعهد العلمي عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، حيث انضمّ إلى حلقات مسجد الشيخ عبد الرحمن آل فريان - رحمه الله - في وسط مدينة الرياض، وأَتَمّ حفظ القرآن عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

في عام ١٤١٣هـ ١٩٩٣م بدأ الإمامة في مسجد الشيخ علي بن داود بشارع السويلم بحي الديرة، ثم انتقل عام ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م إماماً في مسجد السديري بحي الشرفية، وفي عام ١٤٢٩هـ٢٠٠٨م صار إماماً في مسجد المقرن بحي السويدي، ثم انتقل عام ١٤٣٢هـ ٢٠١١م إماماً وخطيباً في جامع القرني بحي إشبيلية شمال العاصمة، واستمرّ فيه إلى عام ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م .. إثر ذلك اعتذر عن الإمامة لظروف خاصة، ثم عاد إلى الإمامة والخطابة عام ١٤٤٣هـ ٢٠٢٠م في جامع الخليفة عمر بن عبد العزيز عام بحي حطين ولا يزال.

يَذكُر الشيخ إبراهيم أنّ حضوره لبعض حفلات تخريج حفظة كتاب الله أثّرت في نفسه كثيراً، وكانت سبباً - بعد الله - في إذكاء عزيمته لحفظ القرآن الكريم وضبطه، وبخاصة عندما كان يرى طلاباً صغاراً يحفظون القرآن .. كان ذلك دافعاً كبيراً له كي يحفظ القرآن ويُجيده.

يمتاز الشيخ بصوت خاشع هادئ جميل، ولديه إجادة تامّة في التجويد، وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ محمد بن سليمان المهنا

تجربة الشيخ محمد - وفقه الله - في الإمامة والخطابة تربو على ثلاثين سنة، فمنذ أن كان في سِنّ السابعة عشرة وهو إمام رسميّ، وكان مسجدُ المهنا بحي ظهرة البديعة غرب مدينة الرياض ميدانَه الأول، فقد عُيِّنَ إماماً فيه مدّة سبع سنين، ثم صار إماماً لجامع الأمير عبدالرحمن بن عبدالله - رحمه الله - بحي المعذر شمال غرب الرياض مُدّة عام، وذلك بعد أن استقال مِن إمامته الشيخ خالد الشريمي - وفقه الله- (القارئ المعروف).

تولَّى بعد ذلك الإمامة والخطابة في جامع الملك خالد - رحمه الله - بحيّ أمّ الحَمَام بالرياض، مدّة سبع سنين، مِن عام ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م إلى عام ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م مع الشيخين خالد الجليّل وأسامة آل طالب، وذلك بقرار مِن معالي الشيخ صالح آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية السابق - حفظه الله -.

أوفدته وزارةُ الشؤون الإسلامية إماماً وخطيباً وداعيةً في مسجد الملك فهد - رحمه الله - بمدينة (لوس أنجلُس) الأمريكية، وبقي هناك سنتين، كما أُوفِدَ - رسميّاً - للإمامة والدعوة في شهر رمضان سنوات عديدة في دول غربية وشرقية، منها: كندا، وبلجيكا، وسيرلانكا.. وغيرها.

كُرِّمَ الشيخ وهو في سِنّ الثامنة عشرة في حفل تكريم حفظة كتاب الله، ومُنح على إثرها جائزة سمو أمير منطقة الرياض (الملك سلمان حفظه الله) بحضور سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله باز - رحمه الله - وحضور عدد من المشايخ والمسؤولين ومنهم والده الشيخ سليمان بن عبدالله المهنا رئيس محاكم الرياض حينها .. وقد اختاره الشيخ عبد الرحمن آل فريّان - رئيس جمعية تحفيظ القرآن بالرياض - ليكون القارئ في افتتاح ذلك الحفل.

تتلمذ على عدد مِن المشايخ، ومنهم الشيخ ابن باز، والشيخ ابن عقيل، والشيخ ابن قعود، والشيخ ابن جبرين، بالإضافة إلى الشيخ ابن غديّان - في مرحلة الماجستير - (رحمهم الله جميعاً)، وسماحة المفتي الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - حفظه الله - (في كلّية الشريعة بالرياض)، ونال إجازات حديثية عالية الإسناد مِن عدد من المُسنِدين المعروفين.

الشيخ محمد كان عضواً في بعض الجمعيات والمجامع الفقهية، وكذلك في بعض اللِجان الشرعية، وهو ممّن سبق أن تشرّف بالتدريس في المسجد الحرام (درّس الفِقه بكلّية الحرم المكّي الشريف)، وله عددٌ من المؤلّفات والاختصارات، بعضها مطبوع وبعضها منشور على الشبكة، وله مشاركات تلفزيونية وإذاعية.

لَقِي الشيخ محمد جَمْعاً مِن القرّاء الكبار في العالم الإسلامي، ونال عدداً مِن الإجازات القرآنية في قراءة عاصم براوييْه حفص وشُعبة، وفي قراءة ورش عن نافع، وله محاضرة منشورة تتعلّق بالقُرّاء المعاصرين ألقاها في جامع الراجحي بمكّة، وهي بعنوان:(سِيَر أعلام القُرّاء).

يمتاز الشيخ - وفقه الله - بصوت جميل عذْب خاشع، وترتيل مُجوَّد مُتقَن، وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

الشيخ الدكتور
زياد بن عبد الله السبيهين

الشيخُ - وفقه الله - له في الإمامة أكثر مِن ثلاثين عاماً، فقد حفظ القرآن وهو في المرحلة الثانوية، وأَمَّ الناس في عام ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م في مسجد الأميرة مضاوي - رحمها الله - في حي المزرعة بالعليّا شمال الرياض، وبَقِي فيه إلى عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ثم اكتفى بالخطابة في جامع ابن شفلوت في حي الدار البيضاء جنوب العاصمة.

في عام ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م أصبح إماماً وخطيباً في مسجد إبراهيم الصبار في حي الرفيعة غرب الرياض، وفي عام ١٤٤٢هـ انتقل خطيباً في جامع النويصر بحي العليّا مع إمامته في مسجد الصبار ولا يزال.

تتلمذ الشيخُ زياد على الشيخ ابن باز - رحمه الله - ولازمه مدّة أربع سنين، ودرس عند الشيخ صالح الفوزان - حفظه الله - مدّة سبع سنين، وأتمّ عنده كتب: العقيدة الواسطية، وبلوغ المرام، وعمدة الأحكام.

قرأ على عدد مِن المشايخ المُقرئين في جامع الأمير عبد الرحمن بن عبد الله في حي المعذر، ومنهم: الشيخ محمد ذاكر، كما حصَلَ على إجازتيْن في رواية حفص عن عاصم بتوسّط المَدّ المنفصل، وإجازة في قصر المَدّ المنفصل.

حصل الشيخُ على الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود، والدكتوراه في العقيدة والمذاهب المعاصرة من كلية الشريعة في جامعة القصيم، كما شارك في برنامج توعية الحجاج عدة سنوات، وهو عضو في الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها.

امتاز الشيخُ بقراءته الخاشعة المتأنّية على الطريقة النجدية، وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الشيخ أحمد بن عبد الرحمن العبيدي

للشيخ أحمد - وفقه الله - قرابة ثلاثين عاماً في الإمامة، حيث كانت بدايتُه عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م إماماً لصلاة التراويح في مسجد عمر بن عبد العزيز بحي السويدي غرب مدينة الرياض، وكان حينها طالباً في المرحلة الثانوية، وكان قبل ذلك يُصلّي بالناس في جامع الغليقة في حي سلطانة بالتوكيل، وصلّى موكّلًا في عدد مِن مساجد حي السويدي وسلطانة.

حَفِظ القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة، وختم القرآن في جامع الغليقة، وحصل على جائزة حفظ القرآن الكريم بتقدير امتياز من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض عام ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

عُيّن إماماً في جامع النمر بحي البديعة عام ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، وبَقِي فيه سبع سنوات، وفي عام ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م عُيّن خطيباً في الجامع نفسه، وفي عام ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م عيّن إماماً في جامع التوحيد بحي الجزيرة شرق العاصمة .. وأشرف على حلقات التحفيظ للطلاب والطالبات في هذا الجامع .. حتى ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.

إثرَ ذلك انتقل إماماً في جامع الشيخ عبد العزيز الموسى بحي العارض حتى ١٤٤٥هـ ٢٠٢٣م .. ثم انتقل إمامًا في جامع معالي الشيخ عبد الله بن خنين بحي الملقا شمال الرياض ولا يزال.

سَجّل الشيخ أحمدُ المصحفَ المُرَتّل في المركز السعودي للتلاوات التابع لهيئة الإذاعة والتلفزيون عام ١٤٤٥هـ، ونُشِر في إذاعة القرآن الكريم وإذاعة نداء الإسلام .. وللشيخ قناة على (اليوتيوب) خاصّة بتلاواته.

يَدرُس الآن الماجستير في تخصص التفسير بجامعة الملك سعود .. وله مشاركات عديدة في لجان تحكيم مسابقات القرآن الكريم، ومنها: مسابقة أمير منطقة الرياض ومسابقة الملك سلمان - يحفظه الله -، ومسابقة المهرة في إذاعة القرآن الكريم لعدة سنوات.

تمتاز قراءة الشيخ بالترتيل الحسَن الخاشع، وضَبْطِ التجويد ومخارج الحروف، بصوتٍ رخيم عذب، وهذا مقطع مِن تلاوته - وفقه الله -.

الشيخ ظفر بن مفلح القليب

الشيخ - وفقه الله - مِن القُرّاء المميزين في مدينة الرياض .. له في الإمامة قرابة ثلاثين عامًا، وقد بدأها عام ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م إمامًا في مسجد فهد ابن مقيّل في حي النسيج (اليمامة)، وبعدها أمَّ الناس في صلاة التراويح في جامع الأميرة شيخة بنت عبد العزيز - رحمها الله - بحيّ المربّع، ثم انتقل إماماً في مسجد ظهرة نمار، بعد ذلك انتقل عام ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م إماماً وخطيباً في جامع أمِّ إبراهيم الذياب بحي المنصورة المعروف بـ(خنشليلة)، واستمرّ فيه ثمان سنوات، وبعدها انتقل إماماً لجامع عبد العزيز آل فريان على الدائري الغربي بحي الزهرة، وبقِيَ فيه ثمان سنوات أيضاً، ثم انتقل مؤخّراً إماماً وخطيباً في جامع حصة الراجحي في حي القيروان شمال مدينة الرياض.

يمتاز الشيخ ظفر بصوت رخيم خاشع، وقراءة متأنيّة مرتلة، وهذا مقطع بصوته - وفقه الله -.

نماذج مِن وثائق الزمن الجميل

من "أرشيف" الشيخ الدكتور خالد بن سعد الخشلان

تقرير جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالرياض عام ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م.

نماذج مِن وثائق الزمن الجميل

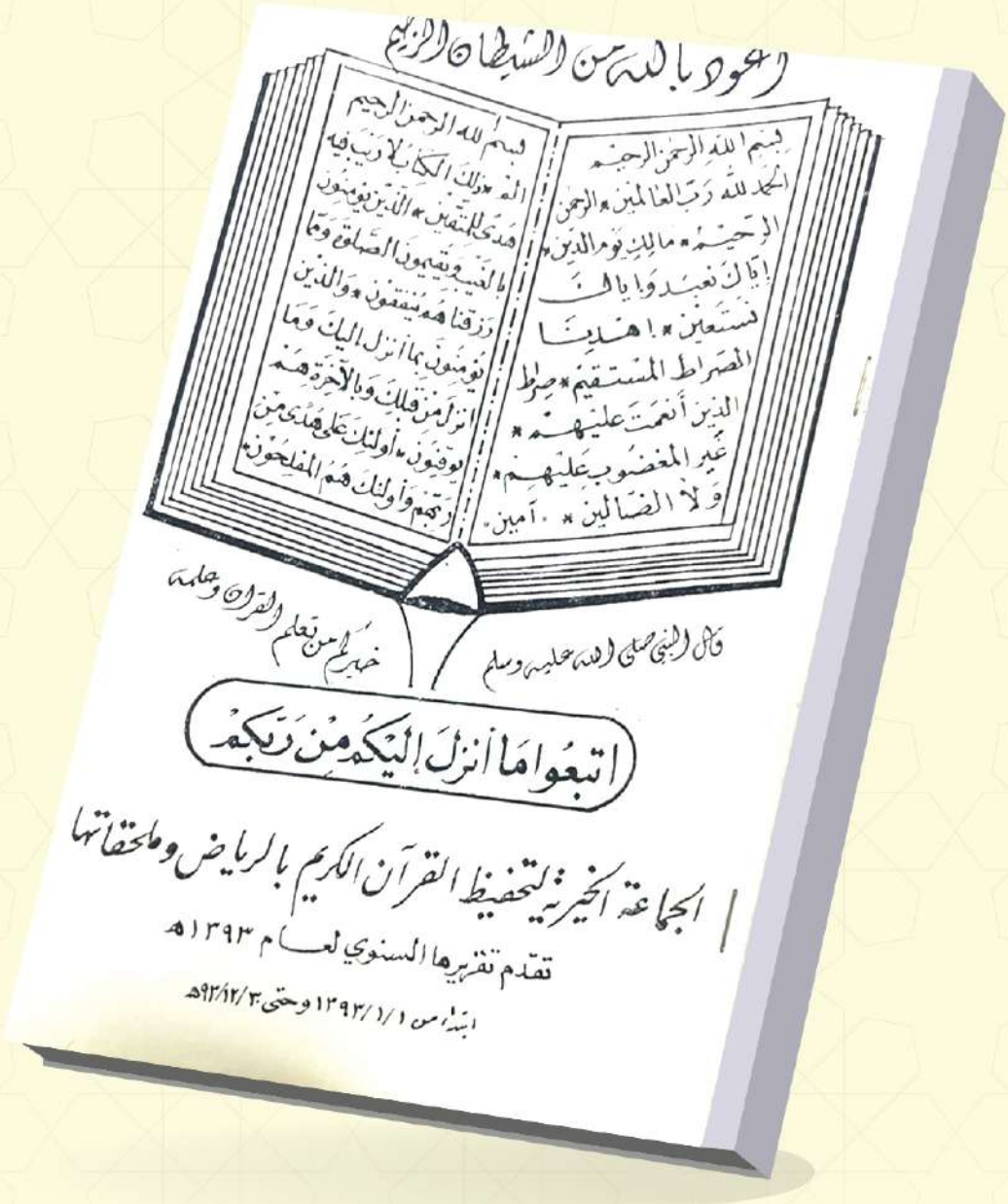

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

نماذج مِن وثائق الزمن الجميل

كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله -
في حفل جمعية تحفيظ القرآن الكريم عام ١٣٩٢هـ (عندما كان أميرًا لمنطقة الرياض).

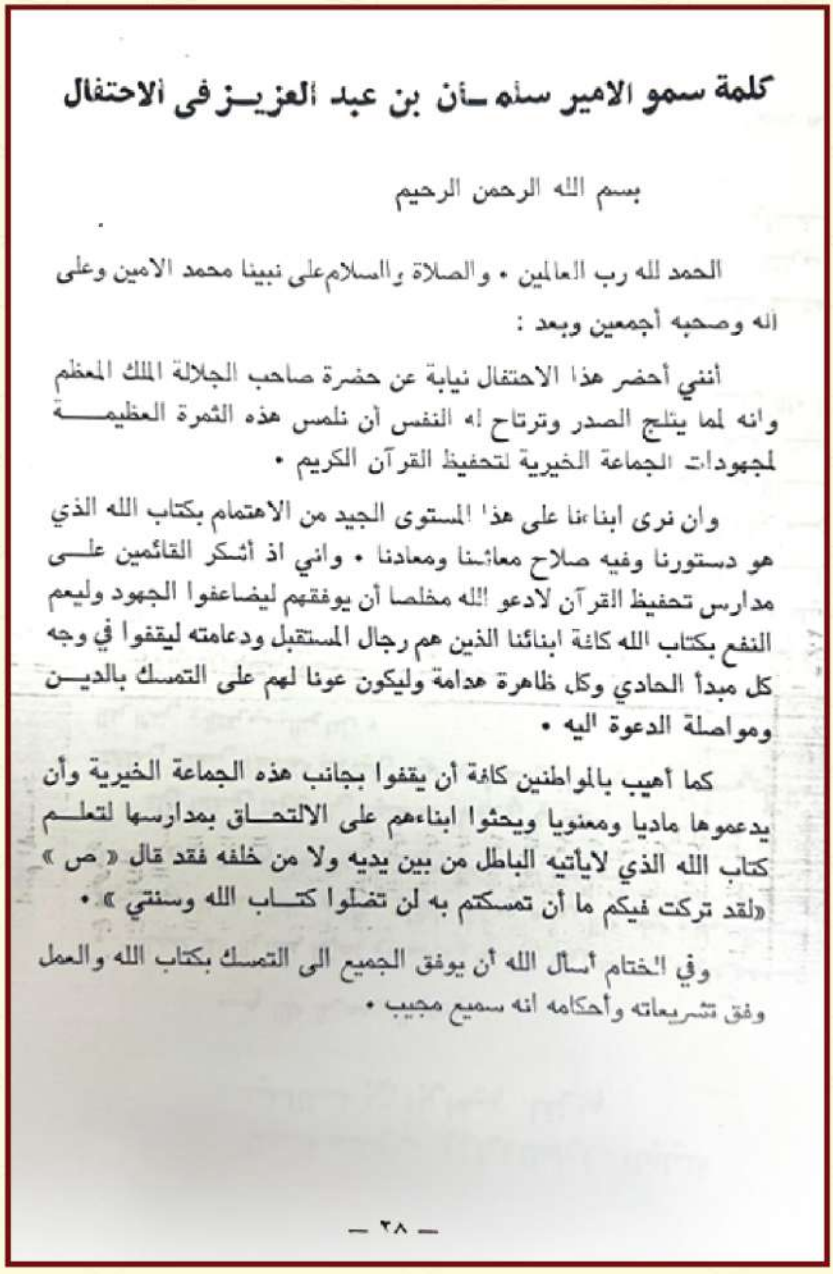

كلمة سمو الامير سلمان بن عبد العزيز في الاحتفال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد :

أنني أحضر هذا الاحتفال نيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وانه لما يتلج الصدر وترتاح له النفس أن نلمس هذه الثمرة العظيمة لمجهودات الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم •

وان نرى ابناءنا على هذا المستوى الجيد من الاهتمام بكتاب الله الذي هو دستورنا وفيه صلاح معاشنا ومعادنا • واني اذ أشكر القائمين على مدارس تحفيظ القرآن لادعو الله مخلصا أن يوفقهم ليضاعفوا الجهود وليعم النفع بكتاب الله كافة ابنائنا الذين هم رجال المستقبل ودعامته ليقفوا في وجه كل مبدأ الحادي وكل ظاهرة هدامة وليكون عونا لهم على التمسك بالدين ومواصلة الدعوة اليه •

كما أهيب بالمواطنين كافة أن يقفوا بجانب هذه الجماعة الخيرية وأن يدعموها ماديا ومعنويا ويحثوا ابناءهم على الالتحاق بمدارسها لتعلم كتاب الله الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فقد قال « ص » «لقد تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي » •

وفي الختام أسأل الله أن يوفق الجميع الى التمسك بكتاب الله والعمل وفق تشريعاته وأحكامه انه سميع مجيب •

— ٢٨ —

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

نماذج مِن وثائق الزمن الجميل

أسماء بعض خريجي جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالرياض عام 1392هـ، وتظهر فيها بعض الأسماء، ومنهم:

1. الشيخ خالد بن سعد الخشلان .
2. الشيخ عبد الرحمن بن صالح الأطرم .
3. الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس (إمام الحرم المكي) .

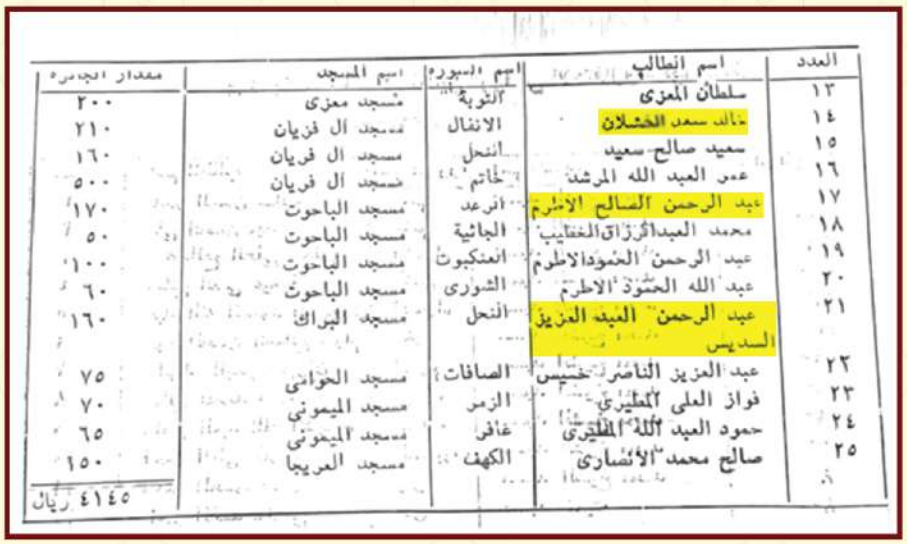

العدد	اسم الطالب	اسم السورة	اسم المسجد	مقدار الجائزة
١٣	سلطان المعزى	التوبة	مسجد معزى	٢٠٠
١٤	خالد سعد الخشلان	الانفال	مسجد ال فريان	٢١٠
١٥	سعيد صالح سعيد	النحل	مسجد ال فريان	١٦٠
١٦	عمر العبد الله المرشد	خاتم	مسجد ال فريان	٥٠٠
١٧	عبد الرحمن الصالح الاطرم	الرعد	مسجد الباحوث	١٧٠
١٨	محمد العبدالرزاق الخطيب	الجاثية	مسجد الباحوث	٥٠
١٩	عبد الرحمن الحمود الاطرم	العنكبوت	مسجد الباحوث	١٠٠
٢٠	عبد الله الحمود الاطرم	الشورى	مسجد الباحوث	٦٠
٢١	عبد الرحمن العبد العزيز السديس	النحل	مسجد البراك	١٦٠
٢٢	عبد العزيز الناصر خنيس	الصافات	مسجد الخواتى	٧٥
٢٣	فواز العلى المطيري	الزمر	مسجد الميموني	٧٠
٢٤	حمود العبد الله المطيري	غافر	مسجد الميموني	٦٥
٢٥	صالح محمد الأنصاري	الكهف	مسجد العريجا	١٥٠
				٤١٤٥ ريال

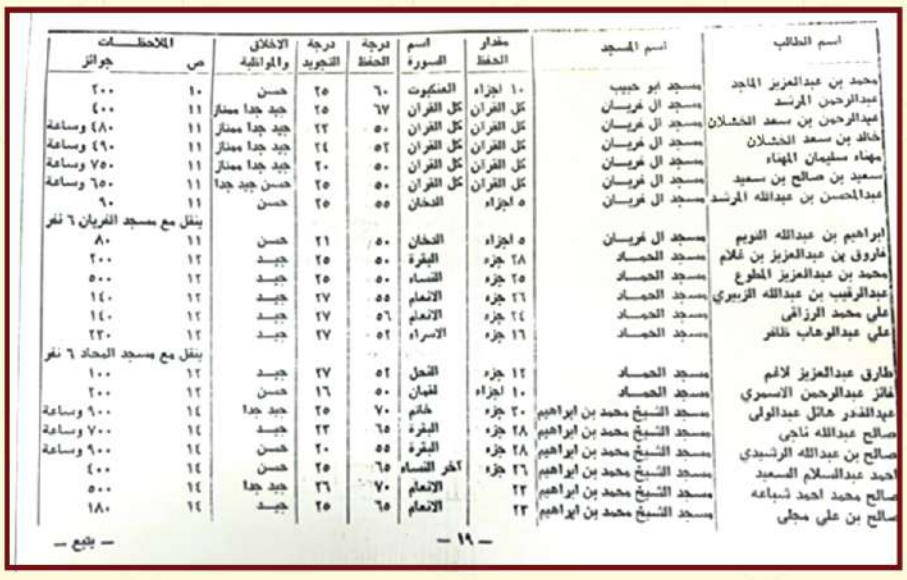

اسم الطالب	اسم المسجد	مقدار الحفظ	اسم السورة	درجة الحفظ	درجة التجويد	الاخلاق والمواظبة	الملاحظات: ص	جوائز
محمد بن عبدالعزيز الماجد	مسجد ابو حبيب	١٠ اجزاء	العنكبوت	٦٠	٢٥	حسن	١٠	٢٠٠
عبدالرحمن المرشد	مسجد ال فريان	كل القران	كل القران	٦٧	٢٥	جيد جدا ممتاز	١١	٤٠٠
عبدالرحمن بن سعد الخشلان	مسجد ال فريان	كل القران	كل القران	٥٠	٢٢	جيد جدا ممتاز	١١	٨٠٠ وساعة
خالد بن سعد الخشلان	مسجد ال فريان	كل القران	كل القران	٥٢	٢٤	جيد جدا ممتاز	١١	٩٠٠ وساعة
مهناء سليمان المهناء	مسجد ال فريان	كل القران	كل القران	٥٠	٢٠	جيد جدا ممتاز	١١	٧٥٠ وساعة
سعيد بن صالح بن سعيد	مسجد ال فريان	كل القران	كل القران	٥٠	٢٥	حسن جيد جدا	١١	٦٥٠ وساعة
عبدالمحسن بن عبدالله المرشد	مسجد ال فريان	٥ اجزاء	الدخان	٥٥	٢٥	حسن	١١	٩٠
								ينقل مع مسجد الفريان ٦ نفر
ابراهيم بن عبدالله الدويم	مسجد ال فريان	٥ اجزاء	الدخان	٥٠	٢١	حسن	١١	٨٠
فاروق بن عبدالعزيز بن غلام	مسجد الحماد	٢٨ جزء	البقرة	٥٠	٢٥	جيد	١٢	٢٠٠
محمد بن عبدالعزيز المطوع	مسجد الحماد	٢٥ جزء	النساء	٥٠	٢٥	جيد	١٢	٥٠٠
عبدالرقيب بن عبدالله الزبيري	مسجد الحماد	٢٦ جزء	الانعام	٥٥	٢٧	جيد	١٢	١٤٠
علي محمد الرزاقي	مسجد الحماد	٢٤ جزء	الانعام	٥٦	٢٧	جيد	١٢	١٤٠
علي عبدالوهاب ظافر	مسجد الحماد	١٦ جزء	الاسراء	٥٢	٢٧	جيد	١٢	٢٢٠
								ينقل مع مسجد المحاد ٦ نفر
طارق عبدالعزيز لاغم	مسجد الحماد	١٢ جزء	النحل	٥٢	٢٧	جيد	١٢	١٠٠
فائز عبدالرحمن الاسمري	مسجد الحماد	١٠ اجزاء	لقمان	٥٠	١٦	حسن	١٢	٢٠٠
عبدالقدر هائل عبدالولي	مسجد الشيخ محمد بن ابراهيم	٣٠ جزء	خاتم	٧٠	٢٥	جيد جدا	١٤	٩٠٠ وساعة
صالح عبدالله ناجي	مسجد الشيخ محمد بن ابراهيم	٢٨ جزء	البقرة	٦٥	٢٣	جيد	١٤	٧٠٠ وساعة
صالح بن عبدالله الرشيدي	مسجد الشيخ محمد بن ابراهيم	٢٨ جزء	البقرة	٥٥	٢٠	حسن	١٤	٩٠٠ وساعة
احمد عبدالسلام السعيد	مسجد الشيخ محمد بن ابراهيم	٢٦ جزء	آخر النساء	٦٥	٢٥	حسن	١٤	٤٠٠
صالح محمد احمد شباعه	مسجد الشيخ محمد بن ابراهيم	٢٣	الانعام	٧٠	٢٦	جيد جدا	١٤	٥٠٠
صالح بن علي مجلي	مسجد الشيخ محمد بن ابراهيم	٢٣	الانعام	٦٥	٢٥	جيد	١٤	١٨٠

— يتبع —

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

نماذج مِن وثائق الزمن الجميل

بيان باسماء الطلاب الناجحين في الامتحان النهائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم لعام ١٣٩٣ هـ

اسم الطالب	اسم المسجد	مقدار الحفظ	اسم السورة	درجة الحفظ	درجة التجويد	الاخلاق والمواظبة	الملاحظات من	الملاحظات جوائز
ابراهيم بن محمد العاصم	الامير سلمان بن محمد	٥ اجزاء	الجاثية	٦٥	٢٥	حسن	١	١٠٠
محمد بن حسن البارقي	الحمادي	١٢ جزء	الحج	٦٥	٢٠	حسن	٢	٢٧٠
عبدالعزيز بن ابراهيم السعودي	الحمادي	١٢ جزء	المؤمنون	٥٥	١٧	حسن	٢	٢٧٠
عبدالمحسن بن ناصر الصالح	الحمادي	٩ اجزاء	الاحزاب	٥٠	١٧	حسن	٢	١٧٠
هيزع بن حسن البارقي	الحمادي	٥ اجزاء	الجاثية	٥٠	١٧	حسن	٢	٩٠
محمد بن عبدالرحمن بن حسين	الحمادي	٥ اجزاء	الاحقاف	٥٠	١٧	حسن	٢	٨٠
علي بن عبدالعزيز السديس	مسجد البراك	٦ اجزاء	فصلت	٥٥	٢٢	حسن	٣	١١٠
عبدالرحمن بن سليمان الدبلة	مسجد البراك	٥ اجزاء	الزخرف	٥٠	٢٠	حسن	٣	٩٠
محمد بن عبدالكريم العرف	مسجد البراك	٥ اجزاء	الاحقاف	٥٠	٢٠	حسن	٣	٩٠
عبدالله بن احمد الخوزان	مسجد ام سليم القبلي	١٢ جزء	المؤمنون	٧٠	٢٣	حسن	٤	٤٣٠
فوزان بن احمد الخوزان	مسجد ام سليم القبلي	١٥ جزء	مريم	٦٥	٢٥	حسن	٤	٥٠٠
سعد بن عبدالعزيز الموسى	مسجد ام سليم القبلي	٦ اجزاء	فصلت	٦٤	٢٤	حسن	٤	١٣٠
سعد بن عبدالله بن سليمان	مسجد العمدات	٩اجزاء	الاحزاب	٥٠	٢٠	حسن	٦	٢٠٠
عبدالرحمن بن زيد المهنا	مسجد العمدات	٥ اجزاء	الجاثية	٥٣	٢٣	حسن	٦	١٠٠
عبدالسلام احمد السلمي	مسجد حارة عبدالله بمنفوحة	٧ اجزاء	الصافات	٦٥	٢٧	حسن	٧	١٩٠
عبدالعالم غازي السلمي	مسجد حارة عبدالله بمنفوحة	٧ اجزاء	الصافات	٦٦	٢٦	حسن	٧	١٨٠
عبدالعزيز بن حسن التنيسة	مسجد ساره بالبديعه	٣٠ جزء	القرآن كله	٧٠	٢٨	جيد جدا	٨	١٠٠٠
سعود بن عبدالرحمن بن الحمدان	مسجد ساره بالبديعه	٥ اجزاء	النساء	٦٠	٢٥	حسن	٨	اتقن القرآن عن ظهر قلب ١٠٠
ابراهيم بن عبدالرحمن بن شايع	مسجد نليم بالبطحاء	٧ اجزاء	الزمر	٦٥	٢٥	لا باس به	٩	١٧٠
عبد الرحمن بن عبد العزيز الماجد	مسجد ابو حبيب	١١ جزء	النمل	٧٥	٢٥	حسن	١٠	١٠٠
سليمان بن عبدالعزيز الماجد	مسجد ابو حبيب	١١ جزء	النمل	٦٥	٢٣	حسن	١٠	١٠٠

نماذج مِن وثائق الزمن الجميل

مِن "أرشيف"
الشيخ الدكتور خالد بن عبد العزيز الحميضي.
(بطاقة إمامته عام ١٤٠١هـ ١٩٨١م)

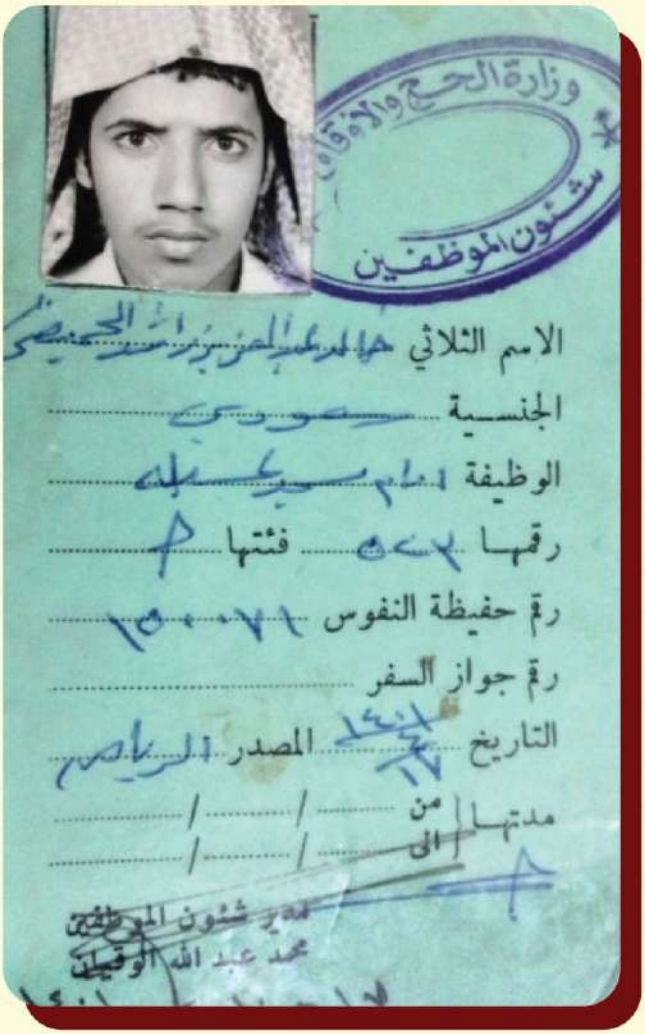

نماذج مِن وثائق الزمن الجميل

من "أرشيف"
الشيخ محمد بن عبد العزيز العويد.
(بطاقة إمامته وقرار تعيينه عام ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م)

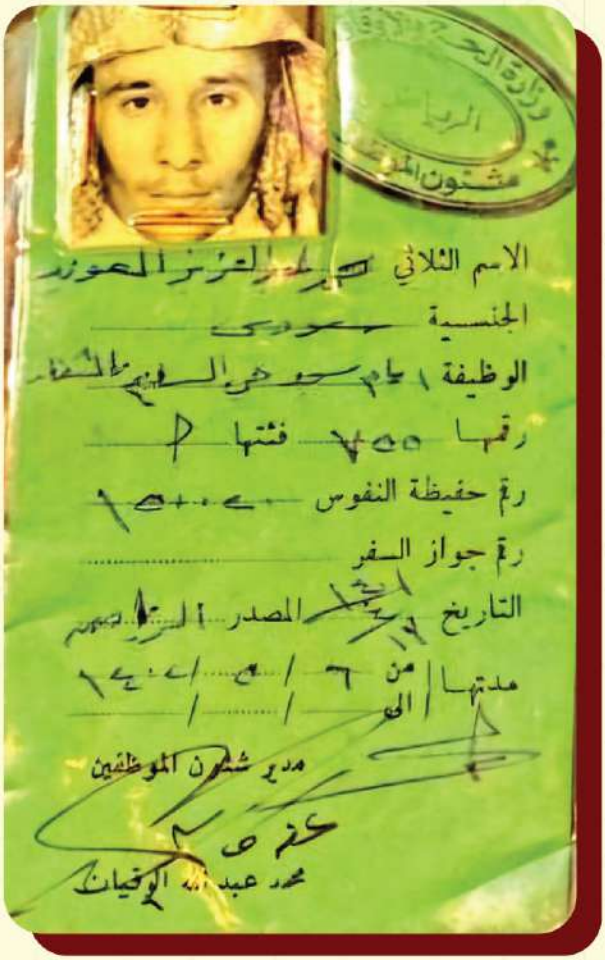

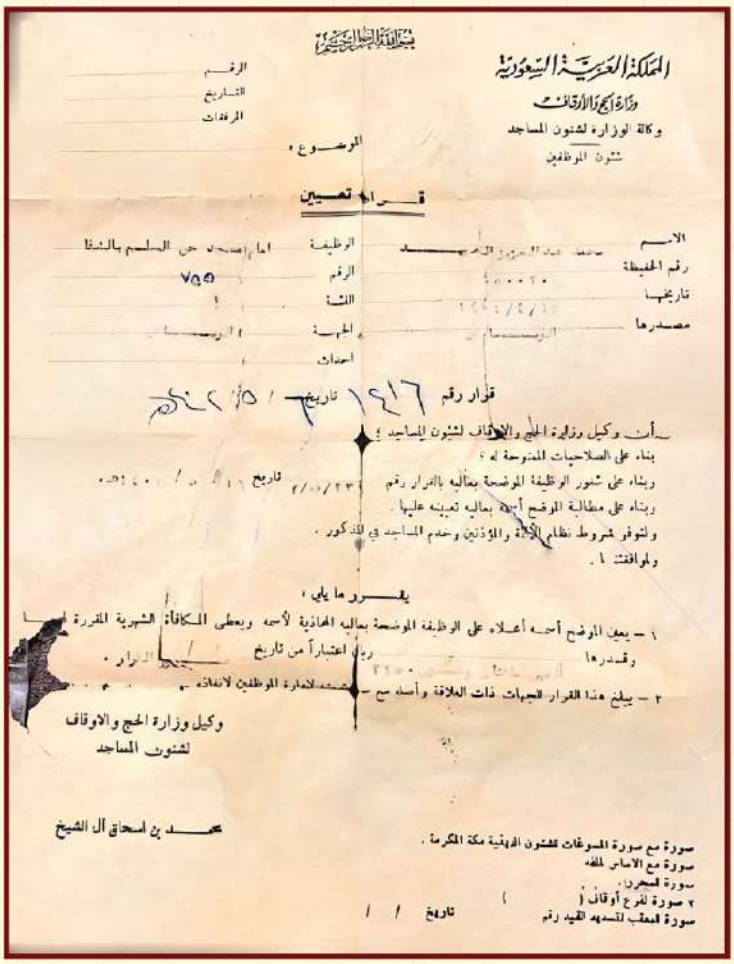

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الفهرس

- مقدمة ٣
١ سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ ٥
٢ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ٧
٣ الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك ٨
٤ الشيخ عبد الله بن حسن بن قعود ٩
٥ الشيخ محمد بن حسن الدريعي ١٠
٦ الشيخ الدكتور صالح بن غانم السدلان ١٢
٧ الشيخ عبد الله بن صالح القصير ١٣
٨ الشيخ عبد العزيز بن محمد السلمان ١٤
٩ الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان ١٥
١٠ الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن التويجري ١٦
١١ الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس ١٨
١٢ الشيخ الدكتور سعود بن إبراهيم الشريم ١٩
١٣ الشيخ الدكتور حسين بن عبد العزيز آل الشيخ ٢٠
١٤ الشيخ الدكتور عبد المحسن بن محمد القاسم ٢١
١٥ الشيخ الدكتور خالد بن سليمان المهنا ٢٢
١٦ الشيخ الدكتور ياسر بن راشد الدوسري ٢٣
١٧ الشيخ محمد بن سنان ٢٤
١٨ الشيخ محمد قاسم جعفري ٢٥
١٩ الشيخ محمد العلي العبد اللطيف ٢٧
٢٠ الشيخ أحمد بن منصور المنصور ٢٩
٢١ الشيخ حمود بن صالح العقيل ٣٠
٢٢ الشيخ إبراهيم بن سعد بن محبوب ٣١
٢٣ الشيخ شبيب بن محمد الدويّان ٣٢
٢٤ الشيخ عبد العزيز بن سعد الحميدي ٣٤
٢٥ الشيخ عبد الله بن محمد المنيف ٣٥
٢٦ الشيخ عبد العزيز بن سليمان بن مقيرن ٣٦
٢٧ الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم الجويعي ٣٨
٢٨ الشيخ خالد بن محمد الشريمي ٣٩
٢٩ الشيخ زيد بن فهد السعيد ٤٠
٣٠ الشيخ عبد المحسن بن ناصر العبيكان ٤١
٣١ الشيخ سعد بن ناصر الأحمد ٤٢
٣٢ الشيخ محمد بن عبد الله الزنّان ٤٤
٣٣ الشيخ مزيد بن محمد المزيد ٤٥
٣٤ الشيخ القاضي محمد بن إبراهيم الشعلان ٤٦
٣٥ الشيخ عبد العزيز بن محمد الحمدان ٤٧
٣٦ الشيخ أحمد بن محمد العماري ٤٨

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٣٧	الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد المطرود	٤٩
٣٨	الشيخ الدكتور خالد بن عبد العزيز الحميضي	٥٠
٣٩	الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم السبعان	٥١
٤٠	الشيخ الدكتور خالد بن سعد الخشلان	٥٢
٤١	الشيخ الدكتور سعد بن عبد الله البريك	٥٣
٤٢	الشيخ عثمان بن عبد الرحمن الشعلان	٥٤
٤٣	الشيخ عبد العزيز بن سعد المزيد	٥٥
٤٤	الشيخ الدكتور ضيدان بن عبد الرحمن اليامي	٥٦
٤٥	الشيخ الدكتور محمد بن حمد المشوح	٥٧
٤٦	الشيخ محمد بن عبد العزيز العويد	٥٨
٤٧	الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز المطوع	٥٩
٤٨	الشيخ محمد بن سليمان اليوسف	٦٠
٤٩	الشيخ خالد بن عبد العزيز الخلف	٦١
٥٠	الشيخ عبد المحسن بن محمد العجيمي	٦٢
٥١	الشيخ يحيى بن إبراهيم آل يحيى	٦٣
٥٢	الشيخ علي بن راشد السعدون	٦٤
٥٣	الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحريشي	٦٥
٥٤	الشيخ صالح بن سليمان الهبدان	٦٦
٥٥	الشيخ خالد بن محمد الرشود	٦٧
٥٦	الشيخ سعد بن أحمد العجلان	٦٨
٥٧	الشيخ فهد بن حسن (بن غراب) الشامري	٦٩
٥٨	الشيخ زيد بن مسفر البحري	٧١
٥٩	الشيخ الدكتور إبراهيم بن عبد الله السعدان	٧٢
٦٠	الشيخ بدر بن عبدالله المديهش	٧٤
٦١	الشيخ عبد اللطيف بن محمد العبد اللطيف	٧٥
٦٢	الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد العقيل	٧٦
٦٣	الشيخ محمد بن سعد الماجد	٧٨
٦٤	الشيخ إبراهيم بن جبرين الجبرين	٧٩
٦٥	الشيخ يوسف بن عبد الله الشويعي	٨٠
٦٦	الشيخ عبد الله بن سليمان آل مهنا	٨١
٦٧	الشيخ الدكتور يوسف بن محمد الدوس	٨٣
٦٨	الشيخ إبراهيم بن ناصر الصبيحي	٨٤
٦٩	القارئ اللواء عبد الله بن علي النفجان	٨٥
٧٠	الشيخ خالد بن فهد العيد	٨٦
٧١	الشيخ إبراهيم بن علي العسيري	٨٧
٧٢	الشيخ إبراهيم بن صالح التويجري	٨٨
٧٣	الشيخ محمد بن سليمان المهنا	٨٩
٧٤	الشيخ الدكتور زياد بن عبد الله السبيهين	٩١
٧٥	الشيخ أحمد بن عبد الرحمن العبيدي	٩٢
٧٦	الشيخ ظفر بن مفلح القليب	٩٤
٧٧	نماذج مِن وثائق الزمن الجميل	٩٥

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

للتواصـــــل

@ALfalehaaa

alfalehaa@gmail.com

دار النابغة للنشر والتوزيع

مصر، طنطا، سبرباي، مقابل بوابة جامعة طنطا.

0020403451351 - 00201064104561

darelnapegha@gmail.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية